جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة علم الاجتماع

مذكرة مكملة لإجراءات نيل شهادة المستر في علم الاجتماع التربوي

بعنـــــــوان

أثر العوامل البيداغوجية في التحصيل الدراسي

من إعداد الطالبة : حمة حسنية
تحتإشراف : مداني مداني

السنـــــــة الجـــــامعيـــة 2019 – 2020

التشكر

في البداية أحمد الله العلي القدير الذي أعانني ووفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع، كما أتوجه بالشكر والتقدير الخالص إلى أساتذتي الذين بذلوا مجهودا طول الفترة الأكاديمية بجامعة عبد الحميد بن باديس خاصة أساتذة علم الاجتماع، كما أتوجه بالشكر والتقدير أستاذي الفضيل مداني مداني لإشرافه على البحث وللتوجيهات القيمة والذي لم يبخل بها عني في سبيل إنجاز هذا البحث كما أتوجه بالشكر وامتنان الخالص إلى الأستاذ المحترم بونوة بلال الذي قدم يد العون ولم يبخل عليا ولو بدقيقة من وقته الثمين.

والشكر الموصول إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد.

شكر للجميع

إهداء

إلى من جعل الله تحت قدميها ورمز الأمان والتي غرست في قلبي حب العلم، إلى من كان دعائها سر نجاحي وإلى التي مهما قلت لن أوفيها حقها.

"أمـــــــــي الغالـــــــــية"

إلى الذي رباني على الإيمان وأنار لي درب العلم والإحسان، وإلى من علمني صموت مهما تبدلت الظروف، إلى من أفنى حياته في سبيل نجاحي.

"أبـــــــــــي الغالـــــــــي"

إلى من أرى التفائل في عينهيهم "أخي عبد القادر، نصر الدين، عبد المجيد، وأختي ابتسام وصبرينة " حفظهم الله ووفقهم في حياتهم.

إلى القلب الطاهر الأستاذ والأخ والخال بونوة بلال حفظه الله ووفقه في حياته.

وإلى الكل الصديقات سنوسي عتيقة، دداش راشدة، عبد الله بن شريف عائشة، سعيدي زينب، غالي أمينة، كسار سعاد.

وإلى كل من كان لي سندا في عملي هذا .

حسنية

المستخلص باللغة العربية:

لقد حولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على العوامل البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، والتي تعتبر معقدة، والتي تتدخل في نجاحها عدة عوامل منها (كفاءة الأستاذة والبرامج التعليمية والوسائل التعليمية)، ولفهم هذه العملية تقدرنا إلى تراث النظري من أجل فهم الجيد للعوامل البيداغوجية التي تؤثر على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ونظرا لتعقدها وتداخل عدة علوم فيها، وعلم الرغم من أهمية العوامل المساعدة في عملية التحصيل الدراسي الفعال، إلى أن هذه العوامل غير متوفرة كلها في المؤسسات التعلمية الجزائرية، فهناك عوامل أخرى تعيق ذلك كالجوانب الشخصية للأستاذ والتلميذ وعدم توفر الوسائل التعليمية في المؤسسة وغيرها.

المستخلص باللغة الإنجليزية:

In this studay, we have turned to highight the pedagogical factors and thier impact an academic achievement wicht are complex and that interfere In its success by several factors including (profiency of the professor, education programs and teaching aids). To underst and this process, we touched an the theoretical heritage in order to better under stand the pedagogical factors that effect me the process of acodimic achievement among students and given my complexity and the overlop of several sciences it and despite the importance of the ausciliary ferctors in the effective achievement process these factors in the effective achievement process these factors are not all available in algerian educational institutions, there are other factors that hnder this, suche as the personal aspects of the theucher and the student and the lak of educational means in the organization and othrts.

فهرس المحتويات

التشكر 02

الإهداء 03

ملخص البحث 04

فهرس المحتويات 06

المقدمة 09

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للبحث:

1- إشكالية البحث 12

2- فرضيات البحث 14

3- أسباب البحث 14

4- أهمية البحث 14

5- أهداف البحث 15

6- تحديد المفاهيم 16

7- الدراسات السابقة 24

8- النظريات 34

الفصل الثاني:

العوامل البيداغوجية (التكوين، البرامج، الوسائل)

أولا: التكوين:

تمهيد 41

1- التطور التاريخي للتكوين 42

2- مفهوم التكوين 43

3- تكوين الأستاذ في الجزائر 44

4- أسباب التكوين 45

5- أنواع التكوين البيداغوجي للأستاذ 46

6- أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ 48
7- أهداف التكوين البيداغوجي للأستاذ 49
خلاصة 51
ثانيا: البرامج التعليمية
تمهيد 52
1- تعريف البرامج التعليمية 53
2- المبادئ الرئيسية لإختيار البرامج 54
3- أهداف البرنامج الدراسي 54
4- مراحل تدريس البرنامج الدراسي 54
خلاصة 58
ثالثا: الوسائل التعليمية 59
تمهيد 60
1- مفهوم الوسائل التعليمية 61
2- أنواع الوسائل التعليمية وتصنيفاتها 61
3- أهمية الوسائل التعليمية 64
4- أهداف إستخدام الوسائل التعليمية في مجال التعليم 65
5- مصادر الوسائل التعليمية 67
6- خصائص الوسائل التعليمية 68
خلاصة 70
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
تمهيد 72
1- مفهوم التحصيل الدراسي 73
2- أنواع التحصيل الدراسي 73

3- العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي 75

خلاصة 83

الخاتمة 84

قائمة المصادر والمراجع 85

مقدمة

إيمانا بأهمية استثمار الطاقات البشرية الجزائرية المتمثلة في عقول وأدمغة أبنائها من العلماء والمتخصصين من أجل تهيئة لمستقبل واعد، وحتى لا تكون البيئة الصافية بيئة طاردة لأهم مكوناتها من عناصر البشرية الخلاقة التي تراهن عليها الأمم بتقدمها واستمرار نهضتها في العصر الاقتصادي المعرفي والرقمي، كان لابد من تسليط الضوءعلى الممارسات البيداغوجية باعتبارها حجر الزاوية في نجاح كل تجديد واصلاح وفي تنفيذ أي برنامج تعليمي ،وايضا باعتبارها قطبا موجبا يسهم بقوة في تحضير مكان التفوق والابداع لدى المتعلم وتاهيله لمواجهة أزمات المستقبل مما يخدم نفسه ومجتمعه.

ويتغق الكثير من المربيين والباحثيين على ان للعوامل البيداغوجية التي يقوم بها الاستاذ داخل الفصل الدراسي هي المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في اي برنامج تربوي سواء ان كان أطفال عاديين او معوقين او ناجحين،حيث بامكانه ان يهيئ الفرص التي تقوي ثقته بنفسه او تدمرها،تقوي روح الابداع او تقتلها، وهي التي تفتح المجال للنجاح وهي التي تقضي على القصور او الضعف في المناهج(البرامج او الوسائل)او في تنظيم البيداغوجي كما تعالج الضعف لدى الطلبة،لذا عرضت أدوار الممارس البيداغوجي الحديث تغيرات جذرية سواء على تكوين الاكاديمي او على الممارسات الفعلية للعملية التعلمية،ولكي تحقق المنظومة التربوية منتوجا على الجودة ونسبة مهمة من الكفاءات لدى تلاميذنا في المؤسسات التعليمية بأننا إلى بناء واقع تربوي بيداغوجي يساعد في تحقيق النمو الفردي والإجتماعي للمتعلمين، ولكي تصل إلى النجاح فإننا بحاجة إلى ممارسالنا بيداغوجية تحقق قفزة في مجال التدريس بالكفاءات وترفع من وتيرة التحصيل الدراسي.

اشتملت الدراسة على جانب نظري الذي ضم الفصول التالية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: وتناول الإشكالية، الفرضيات،أسباب الدراسة اهمية الدراسة،اهدافها،تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة،الدراسات السابقة،النضريات (التعلم-التحصيل الدراسي).
- أما الفصل الثاني:العوامل البيداغوجية(التكوين،البرامج،الوسائل)،وتناول في البداية مفهوم التكوين،اسبابه،انواعه،مظاهره واهميته واهدافه.وكذلك مفهوم البرامج التعلميةوالمبادئ الرئيسية لاختبار

البرامج واهدافه ومراحل التدريب البرنامج الدراسي.وفي الاخير تحدث عن مفهوم الوسائل التعلميةواهميتها ومصادرها وخصائصها.

- أما الفصل الثالث:التحصيل الدراسي،وتناولنا في البداية ماهية التحصيل الدراسي وانواعه واعوامل المؤثرة فيه.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية البحث

تعكس المنظومة التربوية مقياس صادق مدى تطور الدولة وتحقيقها لأهدافها لكونها تسعى لتمرير المعارف والقيم التعليمية والاجتماعية والدينية للجيل القادم.

ومن خلال حديثنا من السلك التربوي لا شك لنا ولابد إلا وان نمر من خلال عنصر مهم بل يتعدى ذلك الأهميةإلى الضرورة من خلال ضمان صعود أجيال ذات كفاءة علمية مصحوبة بشحنة تربوية عالية، لابد وقد تبين عن سياق حديثي أن المقصود هو الأستاذ الذي يلعب دورا جد مهم في إنتاج دفعات ذات قيمة معرفية وتربوية، كما يسعى إلى بناء وتحليل الموافق البيداغوجية.

ويمكن القول إذا صلح الأستاذ صلحت الأجيال الصاعدة على يده، ولا يمكن التحصل على هذا المردود إلا عبر تكوين جيد للأستاذ، وحينما ننظر إلىأمر الواقع نجد أن هناك تباين متمايز بين الأساتذة، ومن هنا تبرز لنا مشكلة التكوين والذي هو عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف إلى تزويد الأستاذة بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة، كما يسعى إلى بناء وتحليل المواقف البيداغوجية، حيث الهدف منه هو نقل تلك المعارف والقيم إلى المتعلم، وذلك من خلال طرحها في الفصل الدراسي،إلى حد النقطة لم يكتمل تجسيد التكوين الذي تلقاه الأستاذ بل يمكن الحديث عن ذلك إلا وبعد المرور عن فكرة التحصيل وهي مرتبطة بشكل كبير بالملتقي،أي نحن نتحدث عن التلميذ والذي يجب على هذا الأخيرأن تكون له علاقة جد متينة بالأساتذة لضمان تحصيل جيد فهنا تكمل العلاقة المزدوجة بين الأستاذ وتلميذه.

وحتى يتمكن الأستاذ من نقل تلك المعارف وترسيخها للمتعلم لا بد من خلال استعماله لوسائل مختلفة النوع والطبع، حيث أن لكل وسيلة مدى من تأثير وقدرة لتحقيق مراد الأستاذ وضمان حسن إيصالالأفكار وبالتالي اكتمال العلاقة بيم المعلم والمتعلم.

والكل يعلم أن المجال التربوي والتعليمي في تأثير وتأثر دائم بالتقدم العلمي والتقني الحادث، لذلك سعى المختصون والباحثون في هذا المجال إلى تطوير المناهج والبرامج التربوية والتعليمية ومختلف السبل للتدريس وتنمية قدرات المعلمين من خلال المدارس العليا المتخصصة والمعاهد التكنولوجية والاهتمام بالعمليات التكوينية ودراسة أحوال المتعلمين، كما حرصوا على توفير الوسائل التعليمية البيداغوجية.

وكل هذه العوامل المذكورة أعلاه لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي.

فالغرض من هذه الدراسة هو بيان أهمية العامل البيداغوجي ومدى فاعليته في ضمان عملية التحصيل الدراسي للتلميذ. وعلى ضوء ماتقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة إلى مجموعة من التساؤلات.

وعليه فان السؤال الرئيسي لهذه الدراسة وهو كما يلي:

- هل للعوامل البيداغوجية علاقة بالتحصيل الدراسي؟

ويندرج ضمن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية

1- هل للتكوين الأستاذ علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ؟

2- هل للبرامج الدراسية علاقة بالتحصيل الدارسي لدى التلميذ؟

3- هل للوسائل التعليمية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ؟

2- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:
  - للعوامل البيداغوجية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- الفرضيات الفرعية:
- الفرضية الأولى:
  - للتكوين الأستاذ علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- الفرضية الثانية:
  - للبرامج الدراسية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- الفرضية الثالثة:
  - للوسائل التعليمية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ.

3- أسباب الدراسة:

- محاولة معرفة العلاقة بين العوامل البيداغوجية والتحصيل الدراسي.
- التعرف على التكوين الذي يتلقاه الأستاذ طور الثانوي وما مدى تأثيره في عملية التحصيل الدراسي.
- توضيح الصورة الحقيقية للبرامج التدريسية المعتمدة من طرف مديرية التربية.
- تبيين أهمية استعمال مختلف الوسائل وتوفيرها للأستاذلإيصال المعلومة.
- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- حداته الموضوع في حد ذاته.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن للأهمية في معرفة نوع التكوين الذي يتلقاه الأستاذ في المرحلة الثانوية (نظري- تطبيقي) ومعرفة ما مدى مساهمته في تنمية كفايات التدريس وتطوير مستوى الأستاذوكفائته العلمية وانعكاسه على التلميذ.
- محاولة الالتفات إلى المشاكل التي يتعرض لها الأستاذ في اطار بناء عملية التدريس نتيجة كثافة البرامج التعليم.
- معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل التعليم على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- الوصول إلى نتائج تخدم موضوع البحث.

5- أهداف الدراسية:

كان الهدف من اختيار للموضوع هو معرفة أهمية التكوين الذي يتلقاه الأستاذ الثانوي، وما مدى تأخيره على التحصيل الدراسي للتلميذ، ومحاولة معرفة ما مدى مساهمته في تنمية كفايات التدريس من خلال تعريفه وأهميته وأهدافه.

الكشف عن ما مدى تأثير كثافة البرامج التعليمية على أداء الأستاذ الثانوي.

معرفة قوة التأثير بين الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل الأستاذ التعليم الثانوي والتحصيل الدراسي لدى التلميذ.

الكشف عن ما مدى استخدام أساتذة التعليم الثانوي الوسائل التعليمة في تدريس البرامج التعليمية.

6- تحديد مفاهيم:

➢ **مفهوم البيداغوجية:**

لغة: نعني في دلالاتها اللغوية تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته. وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة، وتدلأيضا على التربية العامة، أو فن التعليم أو فن التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية.

وقد يكون المقصود بها أيضا ذلك العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية والثقافية والأخلاقية، أو يدل على مجموعة من العلوم التربوية والنظرية والتطبيقية، كعلم النفس التربوي وعلم الاقتصاد، علم الاجتماع التربوي وعلم الإحصاء التربوي...

ومن هنا فكلمة "البيداغوجيا" إغريقية الأصل وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته من البيتإلى المدرسة.

ولقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي.

اصطلاحا:والبيداغوجية هي جملة من الأنشطة التعليمية-التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين[1].

فالبيداغوجيا لها علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم، بل تنفتح على الإدارة والأسرة والمحيط الخارجي الذي يؤثر في المدرسة.

و قد تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعليمية والتثقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تعسف المتعلم في تعلمه وتكونيه وتأطيره. ومن ثم فالبيداغوجيا متعددة

[1]- الأحمد أزوي، **المعجم الموسوعي لعلوم التربية**، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1،2006،ص150.

الاختصاصات كما تنفتح على علوم عدة مثل علم النفس،الإحصاء، الديمغرافيا، علم الإعلام...، وتنبني البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، المتعلم، المعرفة، أي أن المعلم هل الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين المحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية ...

ويعني هذا ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة المعلم والمتعلم والمعرفة.

فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية وما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب،يدخل ذلك ضمن علاقة ديداكتيكية.

أما مايحصله المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعليم[1].

التعريف الإجرائي:

البيداغوجية هي القدرة على ممارسة الطرائق والتقنيات والأقوال التي يظهرها المعلم أو الأستاذ للوصول إلى فكرة التفاعل مع الطلبة وتحفيزهم وذلك من أجل إعدادهم فكريا إلى إتجاه معين.

- **التربية:**

لغة:

تعود كلمة التربية في اللغة العربية إلى ثلاثة أصول لغوية:

الأصل الأول: ربا، يربو، بمعنى نما.

الأصل الثاني: ربى، يربى، بمعنى نشأ وترعرع.

الأصل الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه، وتولى أمره،وساسه وقام عليه ورعاه.

اصطلاحا:

تعرف التربية « Education» في دلالاتها اللغوية الحفظ والعناية والرعاية والتنشئة والإصلاح والتنمية والتهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وترتبيه وأكثر من هذا فالتربية لها تاريخ طويل، فهي عبارة من تراكمات من الخبرات، حملها الكبار ونقولها للصغار، وهي بالتالي سلوكات رضى عنها الجماعة ورضيت بها أسلوبا لحياتها وتفاعلها مع بعضها البعض، ومع ذلك فهي ليست حكرا على أحد، ولا هي مهمة إنسان دون آخر، فقد يقوم بها الأب والأم والمعلم والبائع والسائق، أو أي مخلوق قد تأهل لذلك فعرف قيم مجتمعه ونظمه وتقاليدهم، كما عرف ما يصلح لأمته وينهض بها.

يتضح مما تقدم أن العملية التربوية عملية هامة لبنى البشرية وأهميتها، تكمن في كونها الطريق المنظم لنقل التراث واستمرار بقائه لكل الأمم. إن جذور التربية القديمة عتيقة وفروعها مستحدثة متجددة وثمارها مستمرة، وبالتالي شجرة باسقة الطول جذورها في أعماق الأرضصاعدة دائما في أعالي السماء.

[1] جميل حمداوي، **البيداغوجيا المعاصرة**، حقوقالطبع محفوظة للمؤلف،ط1، 2017، ص9.

ويعني هذا أن التربية عملية إنسانية قديمة ظهرت مع ظهور الإنسان الذي كان يربي نفسه على العمل والأخلاق الفاضلة وعبادة الله وحده.

ومن ناحيةأخرى كان يرعى أبناءه وأفراد أسرته رعاية حسنة ومتكاملة، علاوة على ذلك فالتربية عملية ضرورية لتنشئة الأبناء وتعليمهم وتأهيلهم وتكوينهم من أجل أن يتكيفوا مع الواقع من جهة ويتأقلموا مع وضعياتهم الصعبة والمعقدة والمركبة من جهة ثانية، وكذلك من أجل أن يواجهوا الطبيعة بتسخيرها وتغييرها والتحكم فيها وكذلك من أجل الحصول على المكانة اللائقة بهم ونيل الفلاح في الدنيا والآخرة[1].

ويعرفها عبد الله زاهي الراشد بأنها هي العلمية التي يتم بها إعداد الأفراد للحياة والمشاركة في مجتمع معين، أو هي تشكيل للإنسان في إطار نطاق ثقافي واجتماعي معين، تشكيلا يتيح للإنسان أقصى للنمو الذاتي يتيح أقصى للمشاركة في حياة الجماعة وتمثل نمط الثقافة السائدة (عبد الله زاهي الرشدان 2005، ص48.)

أما أحمد علي الحاج محمد يعرف التربية على أنها العملية الواعية المقصودة والغير المقصودة، لإحداث النمو والتغير، وتكييف المستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا ومكونات المجتمع، وإطار ثقافته وأنشطته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعملية، على أساس كل من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل[2].

التعريف الإجرائي:

التربية هي عملية تعمل على تنمية قدرات الفرد من جميع جوانبه من جوانبه الجسمية، والوجدانية والعقلية، وذلك من أجل إحداث تغيير أو نمو من أجل مساندته على التكيف والتفاعل مع أفراد محيطه ومجتمعه.

- **مفهوم التكوين:**

لغة: التكوين كمفردة لغوية عامة اسم مشتق من فعل كون، التي تعني عادة أنشأ، صنع شكل والمكون للشيء لاينتهي ذلك إلا بعد إحداث تغيرات ومعالجة مادته الأولية.

أما فيما يخص الإنسان فالمقصود عادة بالتكوين اللغوي والتعديل والتعبير المعنوي، إكساب الإنسان معارف ومهارات واتجاهات وأساليب جديدة، مما يجعله قادرا على القيام بنشاطات ومهام لم يكن بقدوره القيام بها من قبل[3].

اصطلاحا:

---

[1] إبراهيم ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار الجيل، مكتبة الرائد العلمية، بيروت، لبنان، د ت. ص32-50.

[2] لكحل وهيبة، **الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب " محاولة للدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسو اجتماعية"**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، ص16.

[3] تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، ص12.

هو كل ما يجري من عمليات للإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها من نمو لمعارف المعلم وقدراته وتحسين لمهاراتها أدائه التربوي بما يتلاءم بالتطور المتعدد الجوانب للمجتمع ويرى "جيل فيري" أن التكوين هو عبارة عن سيرورة لتنمية الفرد هادفا إلى تمليك أو تطوير قدرات عند المتوكن[1].

التعريف الإجرائي:

التكوين هو مجموعة من الخبرات والمهارات والتقنيات والمعارف والمعلومات...، المنظمة التي تستخدم لتنمية وتعديل المعارف والمعلومات بهدف تزويدها للمعلم والتي تكسبه مهارة في أداء عمله وتطوير مالديه، وذلك من أجل رفع المستوى التعليمي للتلميذ.

– تعريف البرامج التعليمية:

يعد البرنامج من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير من بينها فلسفة المجتمع[2].

كما يعرف بأنه عبارة عن قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم[3].

– التعريف الإجرائي:

تعرف على أنها مجموعة من المقررات الدراسية أو الدروس الواجب تلقينها للتلاميذ الواردة من قبل وزارة التربية والتعليم موجهة للتلاميذ عن طريق المعلم، وهي تهدف إلى تنميتهم وتوعيتهم من جميع الجوانب النفسية والأخلاقية والعقلية وغيرها.

– مفهوم الوسائل التعليمية:

ويعرف **محمد سلامة عبد الحافظ** الوسائل التعليمية على أنها مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها[4].

وهذا ما يؤكد علاونه شفيق، حيث عرف الوسائل التعليمية على أنها جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا ولجعل الخبرة التربوية حية هادفة ومباشرة في نفس الوقت[1].

---

[1] عبد اللهبن حميد بن سالم الخروصي، **التكامل في التعليم المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014،ص138.

[2] حثروبي محمد الصالح، **الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي**، عين ميلة، الجزائر، ص26.

[3] محسن كاظم الفسلاوي سهيلة، **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص82.

[4] عبد الحافظ محمد سلامة، **وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار الفكر، عمان، 1998، ص25.

ويضيف **محمد محمود الحيلة** قائلا بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريس التلاميذ، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم.

الوسائل التعليمية إذن: هي كل ما يعين به المدرس على تطوير منهجية عمله وزيادة في مردوديته التربوية، وكل ما يعين المعلمين على إثراء خبراتهم وعقلنة أساليب تعلمهم[2].

– تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: من حصل والحاصل من كل شيء وبقى وثبت وذهب ماسواه وهو ما يكون من الحساب والأعمال ونحوها الاسم الحاصل والحصائل وتعني البقايا ومفرده حصيلة[3].

اصطلاحا: يعرفه **عبد الرحمان العيسوي**" على أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور[4].

كما يعرف على أنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي جناها المتعلم عن الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية المعطاة أوالمقررة عليه[5].

التعريف الإجرائي:

هو كل ما تحصل عليه الطالب أو أحرزه من معلومات خلال مشواره الدراسي نسبة لاكتسابه للمعارف والمعلومات في المواد الدراسية ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذ خلال العام الدراسي.

7– الدراسات السابقة:

من المتعارف عليه أن البحوث السويولوجية لا تنتج من العدم، وقد اعتمدنا في بحثنا على منهجية القراءة من أجل معرفة الخلفية النظرية لبحثنا، وإثراء الجانب النظري لبحثنا، فهي تنفي بالغرض في فهم الوقائع الاجتماعية

---

[1] شفيق علاونة، **الدافعية لتعلم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2004،ص35.

[2] محمد محمود الحيلة، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دت، ص32.

[3] نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، **النموالنفسي والإجتماعي وفق نظرية اركسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير 2005، جامعة أم القرى، ص53.

[4] عبد الرحمان العيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، 1974، ص120.

[5] فاروق عبد وفلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا، الطباعة والنشر، ص13.

فهي تساعدنا في توضيح أبعاد المشكلة محل الدراسة وتعد بمثابة القاعدة التي ينطلق منها الباحث، فقد اعتمدنا على الدراسات بدت لنا قريبة من موضوع البحث، ومن بين هذه الدراسات نذكر ما يلي:

أولا: الدراسات السابقة الخاصة بالعوامل البيداغوجية (التكوين، البرامج، الوسائل).

الدراسات العربية:

1- الدراسات السابقة المتعلقة بالتكوين:

- **الدراسة الأولى**: دراسة " **محمد الصغير خنجر**" التكوين أثناء الخدمة من منظور التعليم الابتدائي.

قام الباحث بدراسة تحليلية تمكن مشكلتها في:

الإلمام بالنتائج الراهنة التي حققها التعليم بعد مسيرة نصف قرن،هل نجح أم فشل؟ ما هي مواطن الضعف حالة دون تحقيق النتائج المرجوة.

وتكمن أهمية الدراسة في محاولة توضيح العلاقة بين التعليم الابتدائي والتكوين أثناء الخدمة، وقد شملت عينة الدراسة 120 مائة وعشرون معلما ومعلمة في مرحلة تعليم الابتدائي، وتمثلت أداة جمع البيانات في استبيان، التي حالت دون تحقيق النتائج المرجوة، ما دام سيوضح أهم مظاهر الخلل في بعدين أساسيين هما:

1) بعد المنظومة التربوية.

2) بعد البنية البشرية.

فروض الدراسة:

- هنا مواطن ضعف واختلالات قاهرة في منظومة التعليم الابتدائي.
- تحديث البرامج والمناهج كاف لتصحيح مسار النظام التعليمي.
- ثم بين الباحث أن التعليم الأساسيّأفرز مجموعة من الاختلالات منها:
  - ارتفاع نسب التسرب المدرسي
  - الفشل الذريع في تعميم التعليم.
  - تدني المستوى التعليمي للمتعلمين.

وإنه يجب الإحاطة الشاملة بطبيعة التدريس وماهو مطلوب من المعلم من تدريس، تنشيط، تقويم، مراقبة، توجيه، الأمر، الذي يجعل تكوينه باستمرار أمر مهما من أجل إكسابه كفاءة متجددة تمكنه من تلبية مقتضيات مهنته ومسايرة المستجدات، بل وتجعله إطارا محركا وفضاءا يستجيب لأهم الشروط التي تسهم في إيجاد كافة الأدوات التي تتيح له القدرة على تفعيل المدرسة الابتدائية وتحقيق كفايات التربوية والثقافية والاجتماعية.

خلص الباحث إلىأن الحاجة أصبحت ملحة لرؤية النسف التربوي بشكل فاعل قصد تكيفيه مع المتطلبات الجديدة مع إطلالة القرن الواحد والعشرين حتى تمتد الجسور بين الواقع المعيش والانفتاح على المحيط واستقبال عناصر، وانهى الباحث دراسته بمجموعة من التنبيهات ترمي إلى تحسين وضع المعلم والمتعلم على حد سواء.

الدراسة الثانية: "دراسة نويوة صالح 2009"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الاختلافات في أراءالأساتذة التعليم الثانوي حول برامج التكوين أثناء الخدمة والتي شاركوا فيها بغية تحديد الاختلافات في الآراء بهدف استنتاج الحاجات التي يتطلبها هؤلاء الأساتذة من التكوين، ولقد اعتمد فيها على المنهج الوصفي.

وكانت أداة جمع البيانات تتمثل في استبيان مكون عن عينة حجمها (110) مائة وعشرة أستاذاوأستاذة من ثانويات دائرة عين آزال وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

– لقد أبدىالأساتذة المستجوبون اهتماما مميزا بالتكوين أثناء الخدمة، كما أنهم مقتنعون بدوره الأساسي في تحسين الأداء.

– هناك طلب متزايد على التكوين من طرف أساتذة التعليم الثانوي.

– أنشطة التقويم الحالية المرتبطة بالتكوين أثناء الخدمة لا تزال تعتمد على الإجراءات بيداغوجية التلقين،الأمر الذي يشجع اعتقاد الباحث على تنمية التفكير لدى الأساتذة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة رودلف (2002) Rodolph: بعنوان " **أثر التكوين أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفاءتهم وفعاليتهم المهنية"**:

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التكوين أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفاءتهم وفعاليتهم المهنية، تكونت عينة الدراسة من (35) خمسة وثلاثون معلما ومعلمة، حيث طبقت الباحثة استبانة مكونة من(40) أربعون سؤال وزعت على معلمي المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديد أهمها ما يلي:

- ترتبط الدورات التكوينية بزيادة فعالية العملية التدريسية.
- توجد فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى التكوين إثناء الخدمة لمصلحة المعلمين الذين التحقوا بدورات تكوينية أكثر من غيرهم .

تعليق على الدراسات السابقة:

- بعد استعراض مختلف الدراسات السابق التي تم إجراؤها في بيئات عربية وأجنبية تبين ما يلي:
- إن الدراسة الحالية "**العوامل البيداغوجية (التكوين– البرامج– الوسائل) وتاثيرها على التحصيل الدراسي**"، حيث أن هذه الأخير تتفق مع الدراسات التي تم عرضها من حيث تناولها موضوع التكوين حيث يعتبر متغير من متغيرات الدراسة الحالية، لكنهما اختلفوا من حيث العلاقة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابق من حيث طبيعة استخدام أداة جمع البيانات والتي تمثل في استبيان، لكنهما اختلفوا من طبيعة اختيار المنهج،لأن الدراسات التي تم عرضها سابقا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، أما الدراسة الحالية فلقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي.

ثانيا: الدراسات السابقة المتعلق بالبرامج التعليمية:

- **الدراسة الأولى:"كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداءأساتذة التعليم الابتدائي":**

دراسة ميدانية ببلدية النخلة بولاية الوادي بجامعة لخضر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستير في علم الاجتماع 2014-2015 من إعداد الطالبتين أم الخير بن علي وزينب بوغزالة حمد. وقد تمحور السؤال الرئيسي في: هل تؤثر كثافة البرامج التعليمة على أداءأساتذة التعليم الابتدائي؟

- وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى كثافة البرامج التعليمية المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن مدى تأثير كثافة البرامج التعليمية على أداءأستاذة التعليم الابتدائي.
- توجيه رسالة توعية إلى الجهة المتخصة في رسم هذه البرامج في هذه المرحلة.
- اعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العين بطريق مسحية، أي دراسة شاملة ومستغرقة، بحيث تكونت العينة من (75) معلم ومعلمة.

وتلخصت نتائج الدراسة في :

- أن كثافة البرامج التعليمية لا تجبر الأستاذ على دمج المواضيع الدراسة.
- كثافة البرامج التعليمية ترهقالأستاذ نفسيا وجسديا داخل القسم.
- كثافة البرامج التعليمية تؤدي إلى ممارسة الأستاذ لبعض الضغوط على تلاميذه.

الدراسة الثانية:

- قام بها الباحثين **"محمد أروزقي أبركان"** و **"علي تعوينات"** سنة(1997)، بكل من (الغرب، الوسط، الشرق، الجنوب)، حول العلاقة الموجودة بين المقرارات الدراسية والزمن المدرسي المخصص له، فتبين لهما أنه فعلا هناك عوامل تفضل بينهما، وذلك من خلال الأساتذة المتعلمين في التعليم الثانوي، وكذا بعض مفتشين التربية والتكوين، وانطلقوا من فريضة مفادها كثافة البرامج الدراسية أي المقررات الدراسية السنوية بالشكل الذي توصف به، وان هناك عوامل تتدخل في عرقلة إنهاء البرامج في الزمن المخصص له ومن بين هذه العوامل:

- نقص تكوين الإطار التربوي التعليمي عامة، وخاصة الأساتذة وعدم استغلال الزمن بحيث، ينظم بصفة صارمة، إضافةإلى تكرار تعطيل التدريس من خلال كثرة المواسم والعطل، وهيمنة الوظيفة الإدارية على الوظيفة التربوية للمدرس.
- ونظرا لكون لدراسة تتناول العلاقة بين الزمن المدرسي والمقرارات الخاصة بالمواد الدراسية، فإن العينة الخاصة بالتلاميذ ينبغي أن تهتم بنوع المستوى الذي يكون عليه كل واحد منهم، ولا ينصب الاهتمام على الكم لذلك اعتمد على توزيع استمارة الاستبيان على 12 تلميذ وتلميذة أو (69) تلميذ وتلميذة في كل قسم من أقسام الثانية والثالثة ثانوي علمي دون الشعب التقنية.
- اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، باستعمال أدوات الملاحظة والاستبيان، ولقد أجريت الدراسة في الثانويات (وهران)، الوسط(العاصمة) والشرق (قسنطينة) والجنوب(بسكرة، أدرار، غرداية، الأغواط) العينة متكونة من 20 ثانوية و3 متكونة 2500 تلميذ وتلميذة، وكذلك عينة الأساتذة650 أستاذ، وعينة المفتشين 76 مفتش.
- وقد أظهرت الدراسة أن البرامج الدراسية للتعليم الثانوي لم تعتمد على منهجية واضحة المعالم من حيث إستراتيجية البناء، إنما اتبعت الأسلوب المنطقي لترتيب المعارف، كما استخرجت مضامينها من الكتب المدرسية الأجنبية دون التمكن من إدراك الأسباب التي أدت بمؤلفي إلى وضع مضامينها ولانوع الترتيب الذي خصصت له.
- كما بينت الدراسة وهي معمقة لأن ذلك يستدعي فريق من المتخصصين في المواد المختلفة والبيداغوجيين والمدة الطويلة بان هناك عوامل كبيرة ومتشعبة تتدخل بشكل مباشر وغير مباشر في عرقلة إنهاء تدريس البرامج الدراسية وأهم هذه العوامل تذكر:
- عدم الشروع المبكر في التدريس منذ البداية السنة الدراسية.
- مشكل المقررات التي لم ينتهي من تدريسها سابقا.
- ضرورة مراجعة النقائص في المستويات العليا وقد تطول مدة المراجعة في المستوى التعليمي الضعيف، لأسباب عدة منها عدم إنهاء المقررات، وعدم تعويض الأستاذ المريض بأستاذ آخر.
- الكفاءة العلمية والبيداغوجية الناقصة للأساتذة.
- هناك من الأساتذة من يعمل على إنهاء البرامج قبل نهاية السنة، وهذا ما يحدث بالضرورة نقائص وثغرات في مستوى الفهم للتلميذ مما يكون مشكل الأستاذ المستوى الأعلى فيما بعد.
- نقص الفادح أو غياب الوسائل التعليمية خاصة في المواد الأساسية والعلمية.
- تقديم للأساتذة البرامج كماهي مجردة في الكتاب المدرسي.

ثالثا: الدراسات السابقة المتعلقة بالوسائل التعليمية:

- الدراسة الأولى:"**دراسة نهاد عشاش**" بعنوان الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الرابعة نموذجا مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية جامعة أكلي محمد أولحاج- بويرة 2018-2019وتمحور السؤال الرئيسي في:
- مدى إسهام الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية؟
- وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس الابتدائية والكشف عن قدرة المعلم على توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس وبيان إسهام الوسائل التعليمية في تفسيح المجالأمام المتعلم للتعبير عن أفكاره وتنمية قدراته واكتسابه لخبرات.

ولقد اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد تكونت عينة الدراسة من24معلم ومعلمة، واعتمدت على أداة الاستمارة وتلخصت نتائج الدراسة كمايلي:

- أن الوسائل التعليمية مستعملةبكثرة في المؤسسات في المناطق الحضرية أو غير الحضرية: صور، خرائط، المادة المطبوعة، السبورات...
- استعمال الوسائل التعليمية يؤدي إلى الفهم الكلي للدرس.
- تعتبر الوسائل التعليمية أدوات فاعلة في العملية التعليمية من حيث سهولة إيصال المادة المعرفية للمتعلمين عن طريق مشاركتهم في تكوينها.

الدراسة الثانية: دراسة "أيمن أحمد أحمد" بعنوان: "**أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي**" مذكرة لنيل درجة إجازة في التربية بجامعة حلي 2007-2008.

وتمحور السؤال الرئيسي: ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة حاليا في المؤسسة التعليمية؟ اتبع الطالب المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستمارة في دراسته، وتكونت العينة من 50 طالبا و50 معلم، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تعلبه الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم.

وتلخصت هذه نتائج الدراسة في:

- أن الوسيلة تكون السند المعين للمعلم والطلاب.
- تؤكد على أهمية وأهداف الوسائل التعليمية، لأنها تساعد الطالب على التعلم بدون وجود المعلم.
- أن الوسيلة لها عدة أهداف تقوم بها مثلا: كالإثارة وأهداف تعليمية أخرى.
- أن المعلم ينظر نظرة جيدة إلى الوسائل وأنها ذات فائدة مرتفعة وليست مضيعة للوقت.

الدراسة الثالثة: قام "**نجود إبراهيم الطيب**" بدراسة ميدانية حول " **واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس**"، مقرر العلم في حياتنا للصف الأساسي في السودان وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم وتمحور السؤال الرئيسي: مواقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع في التعليم من وجهة النظر المعلمين في ولاية الخرطوم؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واعتمد على أداة الاستمارة، وتكون العينة من 82 معلما ومعلمة، وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأهمية المعطاة للوسائل التعليمية في التدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع في التعليم الأساسي بولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية المنتجة محليا في تدريس مقرر العلمي في حياتنا للصف سابع في التعليم الأساسي.
- التعرف على الصعوبات ومعوقات التي تحول دون استخدام الأمثل للوسائل التعليمية في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع في التعليم الأساسي، بالوسائل التعليمية للتدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع.
- الاهتمام بالتدريب المعلمين مرحلة التعليم الأساسي وتأهيلهم في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- تحسيس المعلمين بأهمية تطوير البيئة المحلية لإنتاج أو تصميم الوسائل التعليمية.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مختلف الدراسات السابقة التي تم إجراؤها تبين ما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع مختلف الدراسات التي تم عرضها سابقا من حيث تناولها موضوع الوسائل التعليمية، بحيث تعتبر هذه الأخيرة متغير من متغيرات الدراسة الحالية لكن اختلف من حيث العلاقة.

رابعا: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

دراسة الأولى:"دراسة أحمد بن دانية" جاءت بعنوان "أثر معاملة المدرس لتلاميذه على التحصيل الدراسي" دراسة ميدانية يهدف الباحث من وراءها لمعرفة وتحليل أثر معاملة المدرس لتلاميذه على تحصيلهم الدراسي، لقد اعتمد الباحث على تقنية حمدان التفاعل اللفظي الشامل المستعملة في دراسات العلم النفس الاجتماعي، إضافة إلى تقنية الملاحظة على عينة مقدرة من 5 مدرسين، كانوا يزاولون تدريسهم لفصلين دراسيين يمضان اثنين وسبعين طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية، وتم اختيار وعينة بطريقة عشوائية، وقد صنف المعلمين على صنفين معلم ديموقراطي ومعلم غير ديموقراطي، وهذا بالاعتماد على تكرارات التفاعل اللفظي المباشر وغير مباشر ولذلك درس الفروق بين المجموعتين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وكانت النتائج كالتالي:

- وجود فروق في السلوك البناء وغير البناء للتلاميذ تبعا لنوعية المعلمين، في حين وجد أن التحصيل لدى التلاميذ غير الديموقراطي أفضل من التحصيل عند المعلم الديموقراطي، وكما بينت النتائج أن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات تحصيل التلاميذ في المجموعتين، مما يؤكد أثر العمالة على التحصيل الدراسي.

دراسة الثانية: أجرى"خليل إبراهيم شبر" دراسة تجريبية لمعرفة أثر ربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج المدرسية على تحصيل تلاميذه.

لقد انطلق الباحث من فرض مفاده أنه لا أثر لربط الإعداد المهني للطلاب المعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية على تحصيل تلاميذه، وبعد تنفيذ الإجراءات التجريبية باعتماد مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد استكمال المعالجات الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى نفي الفرض وهو أن الأثر موجود وهو ايجابي، أي أن لأن ربط الإعداد المهني للمعلمين بالمحتوى العلمي للمناهج الدراسية ذو أثر فعال في زيادة تحصيل تلاميذهم، وعليه أكد الباحث على ضرورة ربط الإعداد المهني للطلبة المعلمين بالمحتوى العلمي بالمناهج الدراسية.

ولقد جاءت هذه الدراسة بالدليل التجريبي لتبين الإعداد المهني للأساتذة يجب أن يبدأ من المراحل الأولى وذلك لربط تلاميذ بميدان عملهم لتحقيق الفاعلية في الميدان التربوي.

تعليق الدراسات السابقة:

بما أن للأستاذ مكانة هامة في مجال التربوي فهو الذي يصنع تلاميذه، كان الاهتمام بإعداد لتكونه في كل مؤسسات أمرا لا بد منه وهذا ما أكدت عليه عدة دراسات كدراسة أكدت " **خليل شبر**"حيثخلص بالدليل التجريبي وربط الإعداد المهني للطالب بالمحتوي التعليمي للمناهج الدراسية أثر فعال على تحصيل تلاميذه.

– إن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث تناولها موضوع تحصيل الدراسي لكنهما اختلفوا من حيث العلاقة.

8– نظريات التعلم:

أولا:النظرية السلوكية: ظهرت المدرسة السلوكية behaviorism أواخر القرن التاسع عشر، وبداية العقد الأول من القرن العشرين، كرد فعل لعلماء النفس الذين حاولوا أن يفسروا سلوك الإنسان من خلال الإشارة والرجوع إلى الغرائز والقوى اللاشعورية بداخل الإنسان، وقد ارتبطت باسم إيفان بافلوف.كما ساهمت أبحاث ثورندايك، وواتسون الذي ساهم في إنشاء المدرسة السلوكية إضافة إلى سنكر، إذ يفترض أصحاب هذا الاتجاه السلوكي أن التعلم هو تغيرات في السلوك بشكل عام، ومن يهتمون بنواتج عملية التعلم، فالسلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس يعد المحور الرئيسي التي تركز عليه هذه المقاربة، إضافة إلى تأثير الحوادث والمنيرات الخارجية والبيئية على الفرد، وتقلل من شأن العوامل الفطرية والوراثية في عملية التعلم،ويعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن التفكير والبنية والحوادث العقليةالداخلية لا يمكن ملاحظتها أو دراستها بشكل علمي، لذا يتوجب عدم تضمينها في تفسير عملية التعلم، ويعد مبدأ الاقترانالمبدأ الرئيسي التي ارتكزت عليه المدرسة السلوكية، يعني الربط والمزاوجة بين متغيرين أحدهما محايد والآخر طبيعي، بحيث يكتسب المثير المحايد صفة المثير الطبيعي، ويصبح مثيرا شريطا لدى الكائن الحي وفق لهذا الاقتران[1].

[1]- عبد الله بن حميد بن سالم الخروصي، **التكامل في التعليم المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014، ص18.

أهم مبادئها:

- الاهتمام بالسلوك الملاحظ دون البحث عن الأسباب والدوافع التي تقف وراءه.
- السلوك يتعلم ويكتسب نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته ولا دور للوراثة في ذلك، فعلماء النفس السلوكيون يعتقدون أن التركيب الوراثي يضع الحدود التي يمكن أن يصل إليها الفرد، لكنالسلوك لا يزال ناتجا عن التعلم.
- التعلم تغيير ملحوظ في السلوك، فنستدل على التعلم من التغير الحادث في سلوك المتعلم، فالتعلم عبارة عن تغيرات تحدث لدى المتعلم، يتم قياسها بقياسات بارامترية، يتم فيها تحديد خط البداية ومرحلة السلوك النهائي، لذا يجب صياغة النواتج التعليمية على شكل أهداف سلوكية (إجرائية) قابلة للقياس والملاحظة.
- استخدام التعزيز الذي يقوى التعلم من خلال المعززات المحسوسة والتغذية الراجعة المستمرة والنهائية.
- يتأثر التعلم بخصائص المتعلم البيئة ومتغيراتها وشروطها، التعلم تغيير ظاهر ناتج عن الخبرة أو الممارسة وضبط المثيرات البيئية التي تتضافر معا وتسهم في استثارة استجابة تهيئ المتعلم للحصول على التعزيز المناسب والذي يزيد من احتمال ظهورها.
- يميل المتعلم إلى تذكر الخبرات التي لاقت تعزيزا كافيا، في حيث يرادف النسيان الخبرات متدنية التعزيز.
- التأكيد على أهمية الخبرات السابقة (الاستعداد المفاهيمي) في التعلم الجديد.
- إتباع المتعلم أنماط السلوك التي تؤدي إلى معرفة النتائج مما يعزز الاستجابات المعززة ويقويها ويزيد من احتمال ظهورها[1].

ثانيا: النظرية المعرفية:

تعتبر المعرفة هي الأساس في عمل العقل ميد Hid الذي يقوم على الإكساب والتخزين والاسترجاع للمعلومات، ثم استخدام هذه المعرفة وتوظفها بالصورة التي تساعد على حسن توافق الفرد مع بيئته التي يعيش فيها، والمعرفة نتاج لمدى واسع من العمليات العقلية هي المعقدة مثل الإنتباه والإدراك والذاكرة والتخيل، والتفكير واللغة وحل المشكلات واتخاذ القرارات، ويعتبر النشاط المعرفي ميزة تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية والتي خلقها الله بقدرات عقلية محدودة[2].

أهم مبادئها:

- التعليم عندها لا يكون شاملا إلا بتغيير الإنسان لطريقة تفكيره وبناءه المعرفي والعمليات العقلية التي يوظفها، وليس بما يقوم به سلوك الظاهر، حيث تولي اهتماما للمثيرات الخارجية.
- المعلم يعمل على إعطاء وشرح والمناقشة الدروس ويعمل على تهيئة العملية التعليمية التي تجعل من الطالب باحثا، محصلا لأكبر المعلومات، بحيث يساهم في تخطيط الأهداف العملية التعليمية ويشارك المعلم في نشاطه عن

[1]- عبد الله بن حميد بن سالم الخروضي، **نفس المرجع**، ص19.

[2]- أحمد حساني، **دراسات الليسانيات التطبيقية(حق التعليمية اللغات)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص143.

طريق شرحه لبعض أجزاء الدرس، ويقوم بالبحوث النظرية، كما أن الفرد يسعى إلى اكتساب المعرفة عن طريق شرحه لبعضه أجزاء الدرس،كما أنه يسعى إلى اكتساب المعرفة عن طريق ما تقوم به ذاكرته من تلقي المعلومات وتنسيقها[1].

ثالثا:المقاربات النظرية التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال ثلاث مقاربات أساسية للمنهاج.

أ- **المقاربة التقليدية والمقاربة بالمضامين:**

تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي، حيث أن المدرس يشرح الدرس وينجز المذكرات ويكون الطلب متلقي، يستمتع، يحفظ، يتدرب، ويعيد ما حفظه، فالمتلقي هنا يقوم بعمليتين الأولى اكتساب المعرفة الجاهزة كما ونوعا، والمرحلة الثانية استحضار هذه حال المساءلة.

ب- **المقاربة بالأهداف (بيداغوجية الأهداف):**

وفيها يصبح المعلم مصدرا للتعليم بين المصادر الأخرى، يقوم بتشخيص الوضيعات والحاجات وتخطيط التعليم والتأكد من تحقيق النتائج المرجوة، كما تتغير وظيفة المتلقي من مستهلك إلى مساهم فعال ونشيط.

ج- **المقاربة بالكفاءات:**

وهي إستراتيجية أكثر تطورا لأنها تعلم المتعلم كيف يتلقى العلم وتوجيههم نحو تنمية القدرات العقلية السامية: التحليل التركيب، حل المشكلات، أي أنها إستراتيجية تسعى إلى اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف، وفي هذه المقاربة يتم استخدام مصطلح الكفاءة بدلا من الهدف الخاص ومصطلح القدرة بدلا من الهدف العام.

والمقاربة بالكفاءات تقترح تعلما اندماجيا غير مجزأ، مع إعطاء معنى للمعارف الدراسية واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للمتعلم من منطق التعليم وتلقي المعارف، حيث يوضع إما في وضيعات ومواقف مماثلة لفحوى التعليم بنفسه، مما يدفع به التكيف وتوظيف المعارف قصد إيجاد حل لهذه الإشكالية2.

رابعا: النظريات المفسرة لعملية التحصيل الدراسي:

أ- **الاتجاه الوظيفي:**

يركز إتباع هذا الاتجاه الذي أسسه "**دوكايم وبارسونز**" على أهمية عامل الذكاء لدى الطالب في التحصيل الدراسي، والذي بدوره يتأثر بعدة عوامل خلفية مثل قصور نمو بعض الأجهزة أو ضعف الصحة عموما، وبذلك فإن أصحاب هذا الاتجاه لا يولون أهمية للتأثير العوامل الاجتماعية، الثقافية، واقتصادية، وإن كان أنصار هذا الاتجاه لا يهملون دور المدرسة في عملية التحصيل الدراسي، إلا أنهميحصرون تأثيرها بعدد الطلاب في الصف

1- عبد الله بن حميد بن سالم الخروصي، **مرجع السابق**، ص31-32.

2- إصلاح المنظومة التربوية: **أسباب الفشل**، موقع الجزائر تربية WWW.ALGEEDUCATION.DZ

الدراسي ومؤهلات المدرسين وخبراتهم التربوية، ولا يولون أهمية للعوامل المدرسية الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي مثل: أنماط التفاعل داخل الصف الدراسي[1].

ب- **الاتجاه الصراعي:**

يرى أنصار هذا الاتجاه الذي أسسه باولز أن التحصيل الدراسي يتأثر بالتفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي والذي يحدث على أساس الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة بين الطلاب والتي تؤثر على توقعات المدرسين، وتصب في صالح الطلاب الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الراقية، وهذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما يجعل طلاب المنتمين إلى الطبقات الفقيرة دائما في مستوى تحصيل منخفض مهما بذلوا من جهد[2].

ج- **الاتجاه الاجتماعي النفسي:**

يرى روكان أن الارتباط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقا من حوله ما بين 18-24 شهرا، مما يؤدي إلى ظهور اختلافات بين الأطفال في مجال التعليم المعرفي، ويفسر أصحاب هذا الاتجاه اختلاف التحصيل الدراسي بين الأفراد يرجع إلى العوامل الخارجية كالبيئة (موقع، السكن والموصلات) والأسرة (العلاقات بين أفرادها، المستوى التعليمي للوالدين واتجاهاتهم نحو التعليم، والتي تعتبر من العوامل المؤثرة على الاتجاه نحو العمل المدرسي، فالمعانات من بعض المشاكل قد تعيق التلميذ على تنظيم أفكاره، وقد تصل به إلى حد اللاتوافق المدرسي، مما يدفعه إلى كثرة التغيب ونبذ المدرسي)[3].

---

[1]- محمد بن معجب الحامد، **التحصيل الدراسي، دراساته، نظرياته، واقعه، دوافعه وعوامل مؤثرة فيه**، الدار السوليقية، الرياض، 1416، ص60.

[2]- محمد بن معجب الحامد، نفس المرجع، ص65.

[3]- محمد العربي ولد خليفة، المهام **الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية**، الجزائر، 1989، ص46.

الفصل الثاني:

العوامل البيداغوجية (التكوين، البرامج، الوسائل)

أولا: التكوين

تمهيد

1. التطور التاريخي للتكوين

- ✓ مفهوم التكوين
- ✓ تكوين الأستاذ في الجزائر
- ✓ أسباب التكوين
- ✓ أنواع التكوين
- ✓ أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ
- ✓ أهداف التكوين البيداغوجي للأستاذ
- ✓ خلاصة

تمهيد:

تعد مسالة الوصول بالمنظومة التربوية إلى مردودية أفضل من اكبر انشغالات المسؤولين على التربية عبر العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، ولأجل ذلك قامت المنظومة التربوية الجزائرية إلى إحداث إصلاحات عديدة شملت كل عناصر العملية التعليمية، ولأجل ذلك لجأت المنظومة التربوية إلى تكوين المعلمين الجدد قبل الالتحاق بمناصب العمل علما بان الهدف الحقيقي من العملية التكوينة أن تصبح جزءا مكملا للعملية التربوية، ولمهمة كل مدرب سواءا كان مدرسا أو موظفا بالإدارة المدرسة.

1- التطور التاريخي للتكوين:

لقد عرف التكوين كبيرا، حيث مر بعدة مراحل قبل أن يصلإلى مرحلة المعروفة حاليا، بحيث يمكن تقسيما إلىأربعة مراحل كالآتي:

أ- المرحلة الأولى: منذ فترة التجمعات حتى بداية العشرينات:

في القديم كان التكوين محصورا في مكان العمل، حيث يتلقى العامل تعليما بسيطا حول العمل المكلف به، وقد استمرت هذه الطريقة منتصف العشرينات، وكان أرباب العمل يقولون على المستخدمين التعلم بأنفسهم وبسرعة وإلا فالطرد من عملهم.

أما في فرنسا فقد لجأت المعاهد لإنشاء الملاحق تقوم بتقديم دروس تكوينية مرتبطة بمجال القانون التجاري والصناعي.

ب- المرحلة الثانية: منذ بداية العشرينات حتى نهاية الخمسينات:

أصبح التكوين بعد الحرب العالمية الثانية حقيقة واقعية، فهي نهاية هذه الفترة تم الاعتماد على البرنامج التكويني الأمريكي من قبل الدول الأوروبية، أين أصبح الفرد يختار المهنة التي تناسبه وذلك لما يملكه من معارف.

ج- المرحلة الثالثة: خلال الستينات:

تميزت هذه المرحلة بالتطور التكنولوجي السريع، مما جعل التكوين المستخدمين بالنسبة إلى المنظمات ضرورة ملحة والطريقة الوحيدة لمواكبة هذا التطور السريع في التكنولوجيا.

د- المرحلة الرابعة: من السبعينات إلى يومنا هذا:

ساهمت هذه السنوات في تعزيز ضرورة الحصول على التكوين في معظم المنظمات، إذ يمكن القول حاليا أن نوعية المعرفة والخبرة لدى الأفراد تتناقص من سنة إلىأخرى، فأصبح من الضروري قبل أي وقت آخر الجزء إلى برامج التكوين لمسايرة التطور[1].

2- مفهوم التكوين:

[1]- بغدادي حنان، **التكوين أثناء الخدمة وأثره في تنمية الكفاية التدريسية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2019. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. ص 09-10.

يعرف التكوين على انه مجموعة الأنشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي يكون هدفها إكساب وتنمية المعارف من أجل ممارسة مهنة أو عمل، ومنه فان التكوين يعني إعدادلأداء مهمة ما وتزويده بمعطيات خاصة حول المهمة أو الوظيفة التي سيشتغها في جوانبها النظرية والتطبيقية والتدريسية بطرائق ناجحة ووسائل متنوعة وفعالة وكذا إكسابه تقنيات التدريس والتخطيط والتقويم [1].

ويرى**جيل فيري** بان التكوين هو عبارة سيرورة لتنمية الفرد هادفا إلى تمليك أو تطوير قدرات عند المتكون مثل قدرات الإحساس والفعل والتخيل، والابتكار والفهم والتعلم[2].

ويعرف على انه مجموعة من النشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمهني من جهة أو تحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة أخرى[3].

ومن خلال التعاريف السابقة للتكوين نستنتج بأن التكوين مجموعة من برامج والأنشطة التدريبية مخططة لها لبناء وتحليل المواقف البيداغوجية، وذلك من أجل بناء احتياجات أساتذة ومعلمي التعليم، وفق أهداف واضحة وبأساليب مختلفة تثري جانبهم المعرفي، ما ينعكس على زيادة فاعليتهم التعليمية، ويقاس ذلك بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ خلال العام الدراسي.

3- تكوين الأستاذ في الجزائر:

في سنة 962 لم يترك النظام الفرنسي سوى6 مدارس لتكوين المدرسين للمرحلة الابتدائية وحدها وبين 1962- 1967 أنشأت الجزائرمؤسستين تكوينيتين وتتمثل في:

- المركز الوطني لتكوين المفتشين للتعليم الابتدائي والمتوسط وإدارة دور المعلمين بالعاصمة.
- المدرسة الوطنية للتعليم التقني بالحراش العاصمة.

ورغم أن هذه المعاهد جاءت حلا استثنائيا للوضع التي كانت فيه البلاد إلاأن تطبيقها دام إلى غاية 1998،أينأعلنت وزارة التربية الوطنية عن مشروعين هما :

أ- **الجهاز الدائم:** للتكوين أثناء الخدمة والذي دام من 1999/02 إلى غاية 2002/03

ب- **الجهاز المؤقت:** جاء بهدف في تحسين المستوى المعلمي المدارس الوطنية العليا ENS وعددها (4) أربعة،وأصبحت هذه المدارس البديل المعاهد التكنولوجية للتربية وجاء في المنشور الوزاري رقم 2000/10/22

---

[1]- لخضر زوق، **تقنياتالفعل التربوي ومقاربات الكفاءات للمعلمين والأساتذة ومديري المدارس وكل المستغلين بقطاع التربة**، مطبعة دارهومة، دت، ص 81-82.

2- الخورزصي عبد الله بن حميد بن السالم، **التكامل في التعليم المدرسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع**. عمان ط(1). 2014.ص138.

[3]- بوحفص بن كريمة، **اتجاهات، المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بكفايتهم التدريسة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير. 2015. جامعة قاصدي مرياح. ورقلة. ص37.

خطة تكوين للسنة الدراسية التي حددت كيفيات تنظيم وتنفيذ العمليات المختلفة للتكوين، وكذلك فيما يتعلق بالمؤسسة المستقلة للمتكونين ويحدد هذا المنشور ثلاث أنواع من بينها:

- ✓ المدارس العليا للأساتذة.
- ✓ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- ✓ معاهد تكوين اثناء الخدمة [1].

4- أسباب التكوين:

يوجد للتكوين أسباب عدة تجعل المكون بحاجة إلى التكوين في مجال عام أو متخصص ونذكر منها:

- ✓ الرغبة الشخصية في التكوين وتحديد المعارف.
- ✓ ضرورة التكوين المسايرة التطور والبقاء في المنافسة والتمكن في الاندماج في المجتمع معقد ومتغير.
- ✓ نسب الرسوب في المؤسسات التعليميةالشيء الذي يجعل التكوين يساعد المتكون على استدراك الوقت الضائع.
- ✓ ضعف المردودية داخل المؤسسات نتيجة لعدم التحكم في المهارات الضرورية[2].

5- أنواع التكوين البيداغوجي للأستاذ:

أ- التكوين الأولي:

يتم هذا التكوين في المعاهد ومراكز التكوين وفي الجامعات يهدف إلى تحسين وتطوير الموظف ونوعيته وإعداده لممارسة الوظيفة وقد يتحقق الهدف في المراحل إذ يشمل مختلف الأصناف وهو ما يستدعي ضبط مناهج التكوين ومستويات التوظيف أوالمترشحين لذلك (**بو عبد الله.1994.ص63.**)

بحيث حرصت الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة على إعطاءأهمية كبيرة للتكوين الأولي بحيث وضعت لذلك كل الإمكانيات المادية والمالية لانجاح العملية فقامت بعداد البرامج تكوين متنوعة سواء ما تعلق بالتكوين المغلق أو التكوين التناوبي واهتمت بالجانب التطبيقي والتدريبي في العملية ومازالت تسعى للبحث عن التطوير مناهج التكوين وأساليبه ويبقى من الضروري المتابعة التقويمية لهذه العملية في نهاية كل سنة التكوين الأولي سواء كان بالنسبة للمدرس أو المسير هو تحسين مستوى وتهيئته للقيام بالوظيفة، وهذا بدوره يعمل على رفع مستوى التعليم (**نويوة .2009.ص80**).

ب- التكوين أثناء الخدمة: يعتبر هذا التكوين مستمرأهدافه تعويض النقص الحامل المتعلق بالميدان الثقافي ومن خلاله يمكن تكوين المربي وتدريبه حتى موظف يعتبر مهم وأساسا تنعكس ايجابيته على التكوين مما يجعل من التكوين الأولي مهما كان مستواه وقيمته فهو لا يستطيع تنمية قدرات المدرس ومواكبة التطور وذلك لان المدرس

[1]- محمد مزيان،**مبادئ في البحث النفسي والتربوي**. دار العرب للنشر والتوزيع.وهران. الجزائر.ط(2) ص 220.221.

[2]الحمزة منير،**المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني**. دار الأطعمة للنشر و التوزيع. الجزائر.دت.ص 123.

يواجه مطالب متغيرات المجتمع الاقتصادية والثقافية وغيرها فهو يجد نفسه إلى حاجة ماسة إلى التحديث عن طريق التكوين المستمر أثناء الخدمة وقد يكون هذا التكوين أثناء الخدمة ليس فقط للإطلاع على آخر المستجدات بل لإصلاح التي تكون قدتسربت أثناء التكوين الأولي(**خريف 2011.ص241**).

ويتميز التكوين أثناء والخدمة بنوعين هما:

1- التكوين النظري:

لكي يتحقق هذا التكوين هدفه ويكون ايجابيا فلا بد أن ينطلق من الواقع والتجربة الحية التي يعشيها للموظف، فيجب أن نطبق كل المواضيع النظرية الواقع التطبيقي المادي منه والبشري، وتنبيه المتربص والمكلفين بتسيير المؤسسات التعليمية على العمل بالتنسيق فيما بينهما.

2- التكوين التطبيقي:

يتمثل في رفع مستوى النوعية التي تحصل عليها المتربص أثناء التكوين، وينبغي دائما الانطلاق دائما من التكوين النظري إلى التكوين التطبيقي[1].

ج- التكوين الذاتي:

يعتبر صيغة جديدة تساهم بشكل كبير في التكوين المستمر، وقد يشمل التكوين الذاتي مفاهيم عديدة تقترب منه: التعليم الذاتي، الدراسة المستقلة، التعلم بمساعدة الكومبيوتر وأخيرا الثقافة الذاتية عن طريق المطالعة والاحتكاك بالغير، ويرى البعض أن التكوين الذاتي هو التكوين الذي يتلقاه كل فرد على نحو جدي مساعدة الآخرين له، وعليه فإن التكوين الذاتي هو تكوين الخارج الإطار النظام الذي يعمل فيه الموظف مثلما هو الحال في المعاهد والمراكز المتخصصة لذلك فالمتكون ذاتيا في الكتب والمجالات والطرائق وغيرها، وعليه فالتكوين الذاتي هو مجهود فردي دائم يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من اجل تحديث معلوماته بالأشكال على نفسه من أجل تجديد معلوماته وتحسين مستواه[2].

الأعمال والمهام التربوية ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي:

- ✓ تنمية قدرة المتدربين على تحديد الأهداف الخاصة المباشرة للدروس على شكل نتاجات سلوكية.
- ✓ تنمية مهارات توظيف التكنولوجيا التربوية وصنع الوسائل التعليمية.
- ✓ تدريبهم علميا لإكسابهم خبرات ومهارات جديدة.
- ✓ تنمية قدراتهم الذاتية لتشخيص المشكلات والمعوقات التي يواجهونها وإيجاد الحلول لها.
- ✓ تنمية قدراتهم الذاتية من أجل ممارسة البحوث الإجرائية لمعالجة بعض المشكلات المدرسية[3].

---

[1]- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط(1)، ص467.

[2]- أورسلان رشيد، **التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم**، **قصر الكتاب**، الجزائر، دت، ص 283/280.

[3]- غادة رفيق حميدي، **تقويم البرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستر في التربية، تخصص أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013.ص.18.17.

6- أهمية التكوين البيداغوجي للأستاذ:

تبرز أهمية التكوين للفرد في المؤسسة في العديد من العناصر أهمها:

- تنمية المهارات الأفراد وقدراتهم ويساهم في بناء الكفاءات.
- يساعد على تحسين المستوى المعرفي للأستاذ وبالتالي يعود بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- يساعد على تجديد المعلومات في المجال التخصيصي الذي يقوم بتدريسه.
- التمكن من مهارات التدريس، التي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ.
- الإقتناع برسالة التعليم وقيمها واتجاهاتها والحرص على الإقبال عليها.
- تغير الإتجاهات السالبة نحو التجديد في المهنة وتطويرها وبناء إتجاهات موجبة ورفع سقف الطموحات .
- وتتمثل أهمية التكوين للأستاذ للمعارف والمعلومات والمعارف والمبادئ والحقائق العلمية المتصلة بمجال تخصصه.
- الإقبال برسالة التعليم وقيمها و اتجاهاتها والحرص على الانتماءات إليها والإقبال عليها[1].

7- أهداف التكوين البيداغوجي للأستاذ:

سأتناول هنا بعض الأهداف من وجهة نظر بعض المفكرين التربويين:

فقد حدد (الفرا- 1985) أهداف التدريب أثناء الخدمة بأنها:

- النمو المهني والتعليم المستمر وتزويد المعلمين بالخبرات والمعارف والمهارات العلمية التي تساعدهم على توسيع معلوماتهم زمواجهة التفاوت في مستويات إعدادهم.

- مواجهة الأدوار المتغيرة للمعلمين والناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

- تطبيق منهجية منظمة في تأهيل المعلمين وتدريبهم من حيث تحديد الأهداف ومحتوى قياس السلوك العقلي واختيار الإستراتيجية التعليمية والمصادر التعليمية المناسبة وتقويم الأداء وتحليل التقنية والعمل على تحقيق التكامل والترابط بين جميع هذه الخطوات.

- عرض بعض المشكلات الميدانية في تواجه المعلمين في المدارس[2].

وقد أضاف (الخطيب 1996) حول أهداف التكوين وقال بأنه:

1- إعداد معلم الكفء الذي يؤدي عمله في سرعة وإتقان وهدوء وارتياح.

2- زيادة قدرة المعلم على التفكير النافذة لصورة تمكنه في تكيف في عمليه من ناحية ومواجهة المشاكل التي تواجهه من ناحية أخرى.

3- تحسين أداء عن طريق إلمامه بمهارات المعرفيةوالميدانية المستحدثة في العملية التربوية.

---

[1]- خالد طه الأحمد، تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي العين، ط(1)، 2005، ص 25-26.

[2]- خالد طه الأحمد، مرجع السابق، ص38.

4- مرونة لإعداد للموصفات للمعلم، بحيث بسهل توجيهه وتدريبه على ما سيحدث من أعباء جديدة في كل مجال.

5- ترغيب المعلم في العمل الذي أسند له ليزيد من كفاءته وتحسين أدائه[1].

خلاصة:

وكمنبع استخلاص لما ذكرنا مسبقا يمكن القول أن لتكوين الأستاذ أهمية كبيرة وضرورة لبناء وتجديد وتطوير الخيرات النجاح والتفوق، اذ يهدف إلى تجديد المكتسبات المعرفية ورفع الأداء التربوي والذي بدوره ينعكس بالإيجاب على المستوى التعلمي للتلميذ وبالتالي يحصل دراسي جيد.

ثانيا: البرامج التعليمية:

1. تعريف البرنامج التعليمي:

ويقصد به جميع "الخبرات التعليمية المخططة في التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لأحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم"[2].

ويقصد به في أبسط صورة "تنظيم بنائي للأنشطة التربوية، أي أن البرنامج التعليمي هو تنظيم أنشطة التعلم في مجال ما يقوم على أهداف محدد سلفا في إطار كيان كبير هو المنهج، فالبرنامج التعليمي كيان من كيانات المنهج، فالمنهج ومكون من مكوناته، فالعلاقة بينهما هي أيضا علاقة عموم وخصوص، فالمنهج المدرسي قد يحتوي على العديد من البرامج"[3].

وتعرف البرامج التعليمية، بأنها عبارة عن قائمة من المعارف والمواضيع المواد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم.

وبعد البرنامج من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة،حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير من بينها فلسفة المجتمع"[4].

2. المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج:

يتم اختبار هذا البرنامج أو ما يسمى بالمحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي إليه المادة.

---

[1]- غادة رفيق حميدي، **تقويم البرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستر في التربية، تخصص اصول التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، 2013.ص.17-18.

[2]- يعقوب حسين نشوان، **المنهج التربوي من منظور إسلامي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، أردن، عمان، ط(1)، 1992، ص22.

[3]- د. وليد يزيد، هاني حتمل عبيدات، **المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها**، الأردن، 2010، ص 40.

[4]- حثروبي محمد الصالح، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، ص26.

أن يختار البرنامج، ويجب أن يكون ممثلا لمجاله صادقا، أي بمعنى أن يشمل البرنامج على المفاهيم والأفكار والمهارات الرئيسية التي تمثل الميدان ككل"[1].

3. أهداف البرنامج الدراسي:

يمكن إجمالها فيما يلي:

- ✓ تحقيق الديمقراطية التعليم من خلال إعطاء فرصة التعليم لكل التلاميذ وتدريبهم وتعليمهم نفس المواضيع.
- ✓ تنمية شخصية المتعلم في مختلف الجوانب(العقلية، المعرفية، الانفعالية، الوجدانية...).
- ✓ زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة والفهم والتعامل مع البيئة الطبيعية[2].

4. مراحل تدريس البرنامج الدراسي:

اقترح مخططي البرامج ثلاث مراحل لتدريس البرنامج الدراسي، وتتمثل هذه المراحل: التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وهذه المراحل متتابعة ومتداخلة في آن واحد، وبعبارة أخرى فإن على المعلم خلال تطوير أية خبرة تعليمية محددة عليه أن يضع خطط أولا ومن ثم يعمل على تطبيقها ثانيا، ثم يتحقق ما مدى النجاح الذي وصل إليه عن طريق التقويم ثالثا، ومن هنا يمكن توضيح لهذه المراحل الثلاث على النحو التالي:

1- مرحلة التخطيط:

يبدأ التدريس الفعلي للبرنامج في العادة النوع من التخطيط وفي هذه المرحلة يحاول المعلم جاهدا أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية: ماذا أريد من طلابي أن يعرفوه؟ وماذا يجب أن يفهموه؟ وأن يعمل على تقييمهم، وتعتبر الإجابة عن هذه الأسئلة بمثابة الهدف الرئيسي للمعلم.

أما الخطوة الثانية لمرحلة التخطيط فتتمثل في اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة، وجمع المواد التعليمية ذات علاقة بالدرس.

2- مرحلة التنفيذ أو تطبيق:

بعدما أن يتم تحديد الهدف العام لتدريس البرنامج واختيار الوسائل المناسبة لتحقيقه حتى يصبح من الواجب على المعلم أن يأخذ في الحسبان عملية تقديم أو تنفيذ الإستراتيجية للتدريس، ويعتبر النشاط التدريسي في مرحلة التنفيذ أو التطبيق الإنجاز الحقيقي لإستراتيجية المعلم الناجحة[3].

3- مرحلة التقويم:

قبل الخوض في التفصيل معني التقويم، يجب علينا أولا التفويق مابين المفهومين (التقويم والتقييم).

---

[1]- حسين فرج، عبد اللطيف، **تخطيط المناهج وصباغتها**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن،2008، ص154.

[2]- يعقوب حسين نشوان، **مرجع سابق**، ص 52.51.

[3]- جودت أحمد سعادة، ود عبد الله محمد إبراهيم، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، مصر، ط4، 2004.ص313.

التقييم: معناه إعطاء قيمة لشيء ما، يقال قيمت الشيء تقيما بمعنى حددت قيمته وقدرته، وتترجم كلمة التقييم لا يتجاور تحقيق القيمة، أما في اللغة الفرنسية بـ volorisation، وهكذا فالتقييم لا يتجاوز تحقيق القيمة للشيء المراد قياسه قصد أحكام كمية.

أما التقويم: فمعناه لغة بيان قيمة الشيء وتعداده إلى محاولة إصلاحه وتعديله بعد إصدار الحكم عليه، فكلمة التقويم أشمل وأوضح وأدق من كلمة التقييم.

إن عملية التقويم عموما، خلاصتها أننا نحكم على شيء أو موضوع أو فكرة أو شخص في ضوء الأهداف المنشودة التي نريد الوصول إليها، أو القيمة هذا الشيء، أو موضوع أو فكرة...، ويشترك في عملية التقويم كل الأفراد الذين يهمهم الأمر وتكون وسائلها التي نحكم بها متفق عليها[1].

ففي مرحلة التقويم يحاول المعلم الفعال في هذه المرحلة جمع المعلومات التي يمكن استخدامها لتحديد ما إذا كان تدرسه ناجحا أم لا، وقد يتم تحديد ذلك بعدة وسائل منها: الاختبارات...

ونستنتج من خلال هذه المراحل تدريس البرنامج التدراسي والمتمثلة في التخطيط والتنفيذوالتقويم، أنها تتماشى بشكل كبير مع مراحل كل من تخطيط للبرنامج وتطويره، مما يدل على الصلة الوثيقة بين تخطيط للبرنامج الدراسي وتدريسه وتطويره[2].

[1]– رفيق ميلود، **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، منشورات أنوار المعرفة، مستغانم، الجزائر، دت ، 2012، ص 20.

[2]– جودت أحمد سعادة، ود عبد الله محمد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص315.

ثالثا: الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية من الأدوات والأجهزة، أو قنوات الاتصال التي تنقل بواسطتها المعرفة إلى الدراسين، ويعرفها آخرون بأنها التقنيات التربوية السمعية والبصرية التي تعدها مؤسسات التعليم عن بعد بغرض إثراء المناهج والمقررات الدراسية بالوسائط المساندة لمساعدة الدراس على ربط المقروء بالمسموع والمرئي.

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

تعني الأجهزة والأدوات أو الوسائل المستعملة أثناء العملية التعليمية بتحقيق الهدف التعليمي، وقد يتوهم البعض بأنه شيئا إضافيا يساعد على الشرح والتوضيح بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة وملائمة للمبتدأ[1].

2. أنواع الوسائل التعليمية وتصنيفاتها:

هناك تصنيفات عديدة الوسائل التعليمية، تختلف باختلاف الأسس التي اعتمد عليها المؤلفون، حيث تشمل هذه الوسائل أنواعا مختلفة منها اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية، والصور الفوتوغرافية والأجهزة التعليمية، واللوحات التعليمية وغيرها من التصنيفات نجد:

أ- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:

يقسم هذا التصنيف إلى أربعة أنواع وهي:

✓ **الوسائل البصرية:** إن عنصر حاسة البصرية في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المثيرات، وتتمثل في جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر، ومنها: الصور، اللوحات، الرسوم، الخرائط، الملصقات، والرسوم البيانية. حيث تساهم هذه الوسائل في جعل المتمدرس أكثر تركيزا وانتباها، ويكسب من خلالها معلومات عن طريق المشاهدة والملاحظة.

✓ **الوسائل السمعية:** تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم وإكساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمع في الراديو والمسجل، ومكبرات الصوت وكل ما يسمع، وترجع هذه التسمية إلى " أن المربيين أدركوا أهمية السمع في العملية التعليمية.

✓ **الوسائل السمعية البصرية:** تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها معا وهي تشمل: التلفاز التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، مما تجعل المتمدرس يعتمد علي حاستين معا، بحيث يصبح يجمع بين رؤية المعلومات والاستماع إليها، وبهذا يتمكن من فهم ما يقصده المعلم ويكتسب خبرات جديدة[2].

---

[1]- خالد عبد المجيد الخطيب، وعدنان هادي موسى، مجلة علوم التربية والرياضة، العدد 7، 2008، ص38.

[2]- نهاد عشاش، **الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند التلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية،2019، ص9.

ب- **التقسيم على أساس الخبرة:**

أساس هذا التقسيم فيلسوف التربية الأمريكي "**إدجاردير**"، حيث يتمثل في التفسير في مخروط الخبرات، وقسم هذه الوسائل إلى ثلاث مجموعات:

✓ **المجموعة الأولى:**

تمثل الممارسة العملية والعمل المباشر، حيث يمارس الإنسان الخبرة بنفسه ويشارك فيه مشاركة إيجابية، ولو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا أن المتعلم هنا يتعلم كثيرا من المهارات، وتتكون لديه مجموعة من المفاهيم عن طريق الممارسة العملية، وهذا لا يقتصر على المفاهيم التي تعلمها بالعمل المباشر أساسا لتكون مفاهيم جديدة بواسطة خبرات شبه حسية أو مجردة[1].

✓ **المجموعة الثانية:**

تعتمد على الملاحظة المحسوسة، وتشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس، والرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع طلابه مثل زيارة مصنع أو آثار أو المعارض الصناعية كانت أم زراعية أم علمية، إضافة إلى جميع الوسائل السمعية والبصرية كالسينما والنماذج[2].

✓ **المجموعة الثالثة:**

تمثل هذه المجموعة كل الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ بواسطة البصيرة المجردة،بمعنى تعتمد على الخيال والخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها بالماضي،وتتميز هذه الخبرات بأنها معروضة للتشويق وعدم الوضوح، مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو غير متكاملة،لذلك يجب على المعلم استخدام بعض الوسائل،التي تساعد المتعلم في تكوين مفاهيم صحيحة.

ج- **الوسائل الإيضاحية البصرية:** وتدعى بالوسائل المحسوسة أو الملموسة ومن طبيعتها،مساعدة الحواس الخمس في تقوية المدركات،وجعل التعلم أكثر اتقانا.وتتضمن الصور الفوتوغرافية وغيرها والخرائط والرسوم واللوحات والنماذج...وغيرها[3].

3. أهمية الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من الأدوات التي تسهل عملية نقل المادة التعليمية للمتعلم، وتزوده بالخبرة المباشرة التي تساعده في تنمية قدراته، إذ أن هذه الوسائل تولد لدى المتعلم الميل القوي، والرغبة للتعلم وبالتالي تسريع عملية التعلم، وإن استخدام هذه الوسائل التعليمية تشعر المتعلم بالثقة بالنفس وتؤخر ظهور التعب وتزيد من قوة التحمل

---

[1]- عبد الحافظ السلامة، **التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجية التعليم**، دار اليازوري، 2007، ص84.

[2]- محمدعلي السيد،**الوسائل التعليمية وتكنولوجية التعلم**، مكتبة المنار،عمان،ط (8)،1988،ص69.

[3]- أونسي قاسي، **الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة،دراسة ميدانية في ولاية تيزي وزو**، مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري،تيزي وزو، الجزائر، 2013،ص51.

للمتعلم في استمرار على أداء، فضلا عن أنها تجعل الدرس أكثر فاعلية وايجابية، إذ يصبح المتعلم مسؤولا ومشاركا وايجابيا إلى حد كبير، بعد أن كان مستقلا ومقلدا، بجانب تبسيط عملية توصيل المعلومات، إذ أن الاستعانة بتلك الأدوات يؤدي إلي دفع عملية التعلم إلى الأحسن. ويمكن إجمال فوائد استعمال الوسائل التعليمية في التربية المدرسية في ما يلي:

- ✓ تساعد على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم.
- ✓ تثير اهتمام المتعلمين لموضوع التعلم.
- ✓ تنمي قدرات التفكير العلمي لدى المتعلمين.
- ✓ تساعد على ديمومة التعلم.
- ✓ تتغلب على عامل الزمان والمكان.
- ✓ تساعد على نمو المفاهيم وتكوينها.
- ✓ تحرير المعلم من دوره التقليدي، وتقوية شعور المتعلم بأهمية المعلومات[1].

4. أهداف استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعليم:

أ- **أهداف تتصل بالمتعلم:** لاستخدام الوسائل المتعددة أهداف تتصل بالمتعلم منها:

- ✓ تنمية الاتجاهات والميول العلمية بين التلاميذ والاهتمام بالتطور العلمي والتقني، وأهمية ذلك لبناء المجتمع العربي على أسس علمية.
- ✓ التأكيد على أهمية التفكير العلمي كأسلوب عصري في مواجهة المشكلات في جمع المعلومات وحرية التفكير وقبول رأي الآخر.
- ✓ توضيح مبدأ تكامل المعرفة بين فروع العلم المختلفة، وربط العلم بالحياة في سبيل توفير سعادة الفرد ورفاهيته.
- ✓ توسيع آفاق المتعلم ومساعدته على اختيار المهنة المناسبة وتقديس قيمة العمل.
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على تحليل عناصر البيئة البشرية والمادية وبيان العلاقة بينهما، وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلم مما يجعله أكثر تحسسا للمشكلات البيئية ومساهما في حلها.
- ✓ تأكيد على عملية التعلم الذاتي ومواصلة التعلم خارج للمدرسة.

ب- **أهداف تتعلق بالمعلم:** لاستخدام الوسائل التعليمية أهداف تتصل بالمعلم نذكر من أهمها ما يلي:

- ✓ تزويد المعلمين بالمعلومات التي تتصل بكل جديد في مجال تخصصهم حتى يواكب المعلم العربي عجلة التطور في مجال العلم.

[1]- ماجدة عبيد السيد، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص50/48

- ✓ تقديم المواد التعليمية التي تتوافر للمعلم في مدرسته، مثل إجراء بعض التجارب العلمية التي تتوفر لها الأجهزة أو المختبرات.
- ✓ تقديم البرامج التي تساعد على إثراء خبرات المعلم والمتعلم على السواء والتي يقدمها الخبراء الذين لا يتوافرون في المدارس، وذلك لقلة عددهم وعدم إمكانية تزويد جميع المدارس بهم.
- ✓ ترفع كفاءة المعلم عن طريق تقديم البرامج التدريبية لإكساب الأساليب الحديثة في تدريس وفي استخدام التقنيات التعليمية، وهناك أهداف متعلقة بالمنهاج والمواد التعليمية المختلفة وأهداف أخرى متعلقة بمعالجة مشكلة التعليم[1].

5. مصادر الوسائل التعليمية:

تتعدد مصادر الوسائل التعليمية تعددا كبيرا، بحيث يتاح للمعلم الكفء اختيار ما يناسبه من هذه الوسائل لتحقيق أهداف التعليمية للدرس، وأهم هذه المصادر نذكر ما يلي:

أ- **مصادر البيئة:** هي أهم مصدر يستفيد منه المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية، بحيث يمكنه الحصول على الكثير من الأشياء والعينات المرتبطة بالموضوع التعلم.

ب- **المجتمع المدرسي:** حيث يمكن إنتاج العديد من الوسائل من قبل المعلم بالتعاون مع طلابه من خامات البيئة المحلية.

ج- **مركز التطوير التكنولوجي:** التابع لمديرية التربية والتعليم، والذي يمكن من خلاله تدريب المعلمين على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من خامات المتوفرة في البيئة، فضلا عن تدريبهم على استخدام وصيانة الأجهزة والآلات التعليمية.

د- **قسم الوسائل التعليمية لمديرية التربية والتعليم:** حيث يمكن من خلاله تزويد المعلمين بالوسائل الجاهزة في المجالات الدراسية المختلفة.

هـ- **الأسواق المحلية والخارجية:** وذلك عن طريق الشراء من المؤسسات إنتاج الوسائل التعليمية أو مؤسسات تسويق الوسائل التعليمية التي تمثل الشركات التصنيع والإنتاج الوسائل التعليمية العالية[2].

6. خصائص الوسائل التعليمية:

أ- **التشويق:** يعد توفير عنصر التشويق في الوسيلة عاملا هاما من عوامل نجاحها في التربية المدرسية، فالهدف من الوسيلة هو تسهيل عملية بشكل عام وليس أفضل من عنصر التشويق، وتوفير هذا العنصر في الوسيلة يقع على

---

[1]- محمد عبد الباقي أحمد، **معلم والوسائل التعليمية**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2003، ص74/73.

[2]- أمل كرم خليفة، **الوسائل التعليمية**، مكتب بستان المعرفة، مصر، 2005، ص53.

مسؤولية المصمم أو المنتج، فمثلا يمكن أن تكون الألوان كعنصر تشويق إذ كانت الوسيلة لوحة تعليمية أو إذ كانت الوسيلة فيلما سينمائيا، وقد يكون جودة الإلقاء ووضوح الصوت إذ كانت الوسيلة تسجيلا صوتيا.

ب- **الملائمة**: ويقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي:

- ✓ المستوى اللغوي والثقافي للمتعلم، حجم الفئة المستهدفة من المتعلمين، الوقت المخصص لعرض الوسيلة، توقيت العرض، البيئة الاجتماعية، البيئة المدرسية، محتوى المنهج، أهداف الدرس، اتجاهات المتعلم وميوله ومهاراته في استخدام الوسيلة.

ج- **التنظيم**: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى الدرس بشكل فوضوي، لأن ذلك يودي إلى تشتيت انتباه المتعلمين، ويدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد، والوضوح الصوتي أو الكتابي أو الألوان الصور حسب نوع الوسيلة.

د- **الصدق والدقة والتناسق والآمان**: فصدق في المعلومات المتضمنة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى الثقة بها، فلا يجوز عرض معلومات خطأ، أما التناسق ففيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شدة الانتباه الذي مرده التشويق، مثال ذلك التناسق في الألوان، التناسق بين حجم حروف الكتابة، التناسق في الأصوات، التناسق بين الصوت والصورة... وغيرها، ويقصد بالأمان عدم إحداث أخطار للمتعلم مثل: عرض بعض الوسائل التي تتصف بالخطورة على المتعلم.

هـ- **الواقعية**: ويقصد بها مدى إمكانية إنتاج الوسيلة وتوافر موادها في البيئة، بمعنى هل تتوفر الإمكانيات المادية لشراء المواد الأولية؟، وهل تتوفر في المدرسة الإمكانيات الفنية لإنتاج هذه الوسيلة؟[1].

خلاصة:

ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن الوسائل التعليمية لها عدة جوانب تعود على المتعلم والمعلم بالنفع، وهي تعتبر وسيلة تعليمية تم استغلالها في مجال التعليم من خلال البرامج التعليمية، فهي تسهل للمعلم نقل المادة التعليمية للمتعلم.

[1]- محمد عبد الباقي أحمد، **المرجع السابق** ص67.

الفصل الثالث :
التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4- خلاصة

تمهيد:

مما لا يختلف فيه اثنان أن درجة التحصيل ليست بنفس المستوى لدى جميع التلاميذ، نظرا لوجود عدة عوامل تتحكم في تحديد هذه الدرجة، وكذا تبقى لتأثيرات هذه العوامل على عملية التحصيل العلمي، إذ كان لا بد على العديد من الفروع: علم النفس وعلم التربية وعلم الاجتماع وغيرها من الخوض هذه العوامل قصد تحقيق مستوى أفضل للتعليم والتكوين لأن تحسين الأداء التكويني يخدم التلميذ من ناحية، الأولى والمجتمع من الجهة الثانية.

المطلب الأول: التحصيل الدراسي.

أولا: تعريف التحصيل الدراسي

لغة: يعرف بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت.

– تربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء إن كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننةأو تقارير المعلمين أو الاثنين معا ويعرف "**الدكتور فافر عاقل**" كلمة التحصيل أنه " اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات ويحدد باللغة الفرنسية Attaittment واللغة الانجليزيةAcquisition[1].

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي:

أ– **التحصيل الجيد:** وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوزت متوسطات أداءاقرانه من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.

وفي دراسة **لـ:"فنك وكوف1964"** حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه، استخدام قياسات موضوعية الشخصية، ويصنفان مرتفع المتحصل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع التنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو شخص كفء[2]

ب– **التحصيل الدراسي الضعيف(التخلف المدرسي):**

لقد أصبح موضوع التخلف من الموضوعات التي يوليها علماء النفس اهتماما زائدا، لذلك كان التأخر المدرسي من المشكلات التي يواجهها العاملون في الميدان التربوي التعليمي والتي تقف عائقا دون تحقيق الأهداف المدرسية3.

---

[1] فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي– فرنسي– عربي)، دار الملايين، بيروت، ط2، 1971، ص106.

[2] – عمور حكيم بونغمة، سفيان، المنهاج التربوي واثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم الاجتماع التربوي، 2010، ص 81 – 82

[3] – نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**، مطبعة ابن خلدون، بيروت، ط5، 1979 ص187.

وما تجدر الإشارةإليه هنا فيما يخص التخلف تعريف "**الرفاعي نعيم**" الذي ينسبه لمن يبلغ مستوى التحصيل الذي تعمل من اجله المدرسة ونعني بالمدرسة مناهج البيداغوجية للمعلم.

"**وير عبد السلام زهران**"أنالتأخر المدرسي هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اكتمال نمو التحصيل نتيجة العمل عقلية أو جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة الذكاء دون المستوى العادي1.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

المبحث الأول: العوامل التربوية:

أولا:عوامل تنسب إلى المعلم: يعتبر الأستاذ في النظام التربوي حلقة وصل بين التلميذ والتحصل المنشود، حيث يلعب دورا هاما في عملية التحصيل وترغيب التلميذ في التعلم، وتحبيب المادة إليه، كما قد يحدث العكس في حالة ما إذا كان المعلم غير مبال أو غير متمكن في مادته، بالإضافةإلى التمتع بالمؤهلات الأكاديمية، ويكون على العلم بالنظريات وممارسات التعليم والتعلم، ويكون ماهرا في استخدام تكنولوجيا التعلم، إذ يعتبر الأستاذأهم عنصر التي تعتمد عليه العملية التربوية في تحقيق أهدافها، فهو يستطيع بمهاراته وكفايته العلمية استغلال كل الوسائل في خدمة وتطوير عملية التعلم.

والأهم من ذلك أن المعلم هو الذي يؤثر في تلاميذه عن طريق القدوة من حسن المعاملة والتفهم الواعي لظروفهم، ويمتد هذا التأثير في حياة التلاميذ وتكوين شخصياتهم إلى درجة كبيرة والتي تساعدهم على تقبل المادة التي يدرسونها من خلال أسلوب المعاملة مع التلاميذ وفق خصائصهم العقلية والمعرفية والنفسية ورغبتهم في الدراسة من جهة ومستوى التحصيل من جهة أخرى[2].

ومن خلال ما ذكرناه يمكن القول أن المعاملة الجيدة للتلميذ أمر ضروري لابد منه، لأنه يخلق لديه جوا مناسبا للدراسة، وبالتالي التحصيل الجيد يعود بالإيجاب على المتعلمين.

ثانيا:المناهج والبرامج الدراسية: المنهاج هو عبارة عن مجموعة أنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم ويتضمن الأهدافوالأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين.

إن العلاقة الموجودة بين محتوى المناهج التعليمية قدرات التلميذ في تحديد درجة التحصيل، فإذا كان هناك عدم تمكن التلميذ من استيعاب المنهج التعليمي وعدم تلائمه مع قدراته العقلية وميولاته وسماته الشخصية، فان ذلك سوف يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل والعكس صحيح.

ويتأثر التحصيل بمدى توفر المؤسسة التربوية من وسائل تساعد على تزويد التلاميذ بالمعارف من بينها: كتب، المراجع، والمختبرات والورشة والأجهزة التقنية والوسائل السمعية والبصرية.. الخ، والجديرة بالذكر أن العوامل البيداغوجية لاتؤثر لوحدها دون ارتباط بالجو أو المحيط الدراسي الداخلي ونعني بذلك العوامل الفيزيقية الإنارة،

---

[1]- محمد زيدان حمدان، **التحصيل الدراسي(مفاهيم، مشاكل، حلول)**، دار النشر، دمشق 1994، ص15.

[2]- ماهر عاقل، **علم النفس التربوي**، دار الملايين، بيروت، دت، 1982، ص 504.

التدفئة والتهوية وعوامل تثبيت الانتباه، فعدم توفر هذه العوامل سوف يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي للتلميذ ولو كان بشكل غير مباشر[1]

المبحث الثاني:العوامل المؤثرة على أداء المعلم:

ويمكن تناول الصعوبات على النحو التالي:

أولا: إمكانيات المادية: مما لا شك أن نقص الأدوات والوسائل التعليمية من أهم المعيقات المعلم التي تمنعه على تنفيذ مهامه التعليمية، تتسم الدول الخاصة بنقص الوسائل التعليمية المناسبة للتدريس، فهذا الأمر يحتم على الأستاذأن يقوم بتوضيح الشفوي والشرح والمناقشة وهنا المعلم يجد صعوبات في إيصال، المعلومة للتلميذ، برغم أنه ايجابي في عملية التدريس إلاأن الاعتماد عليه لا يكفي بفعالية عملية التدريس بل لا بد أيضا من توافر أجهزة سمعية وبصرية وغيرها، فكل هذه الأجهزة تساعد من أجل زيادة فاعلية التدريس، وبالتالي تحقيق مستوى ايجابي للمتعلم[2].

ثانيا: الإمكانياتالبشرية: في العديد من الدول المتقدمة يتوفر عدد كبير من المواد البشرية قادرة على تقديم خدمات التعليمية في مجالات عديدة ومختلفة، فهناك أخصائيون مختصون في استعمال الوسائل السمعية البصرية، وذلك من أجل تسهيل مهام المعلم في أداء عمله، في حين نجد العكس في الدول النامية، في حين نجد المعلم فيها مطالب بكل شيء، بحيث نجد أعباءه كبيرة لا تسمح له بالعمل بأريحية، والأمر الذي يجعله بالاكتفاءبأبسط الطرق التعليمية التي تتمثل في الشرح والتوضيح الشفوي[3].

المبحث الثالث: العوامل الذاتية:

هي مجموعة من العوامل الداخلية التي تربط بتحصيل التلاميذ وتؤثر فيهم إمابالإيجابأو السلب نذكر منها:

أ- **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أكثر العوامل المؤثرة في تحصيل الدراسي حيث عرفه **"سيرمان"** الانجليزي: هو قدرة فطرية عامة، أو عامل يؤثر في جميع الأنشطة العقلية مهما اختلف موضوع هذا النشاط العقلي[4].

فنسبة الذكاء تبقى رغم قصورها وما تتميز به من عيوب أكثر المقاييس صدقا أوأكثر ثباتا ودلالة على الأداء الفكري الحالي، وهو يعتبر الطريق الوحيد الذي يمكننا من خلاله معرفة مدى تأثير هذه القدرة على التحصيل الدراسي[5] .

---

[1]- ماهر عاقل، نفس المرجع، ص 505.

[2]- حسين نشوان يعقوب، **الجديد في التعليم العلوم**، دار الفرقان للطباعة النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، ص333.

[3]- حسين نشوان، **المرجع نفسه**، ص334.

[4]- محمد الطيعلي،منيرعفريجوآخرون، **مدخل التربية**، دارالمسيرة ، عمان، الأردن، ص117.

[5]- مولاي بودخيلي محمد،**نطق التحفيز المختلفة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2004، ص336/331.

ب- **ثقة التلميذ بنفسه:** هي تلك الأحكام التي يطلقها الفرد عن نفسه، فإذا اعتبر المتعلم نفسه قادرا على التحصيل والنجاح فان هذه النظرة تصبح قوة نشطة تدفعه إلى تحقيق ذلك في حين أن انعدام هذه الثقة يجعل المتعلم يحس بالقلق والاضطراب وهذا ما يعود سلبا على تعلمه[1].

ج- **القلق في الامتحان:** والقلق كما عرفه علماء النفس هو حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال محاولات الفرد لتحقيق التوافق نتيجة عوامل : الكبت والإحباط والصراع.

ويعرفه البعض بأنه استجابة انفعالية تترتب عن إدراك الفرد لعوائق غير مرضية يترتب عليها الخوف من عدم القدرة على إشباع دافع ملح أو خيبة أمل تتعلق بالمستقبل والقلق هو شعور بقلة الراحة وقد يتضمن الاهتمام بأحداث مستقبلية بالتأمل والتفكير وعدم الراحة وبالتالي فهو يؤثر سلبا على إنجاز التلاميذ، ويصبحون أقل ذكاءا، وتكون علاماتهم متدنية لأن القلق يضعف من قدرتهم على أداء الجيد وكذلك القلق يمنع الأطفال من التفكير في البدائل واختيار الحلول المناسبة[2].

د- الخوف: يرجع سبب الخوف إلىإدراك خطر ما، إذ انه هناك بعض المخاوف الغريزية مثل الخوف من الأصوات العالية أو من فقدان التوازن، أماالأطفال فيخافون من الظلام والعزلة، وكذلك يخاف المتعلمين الامتحانات والنقد وتدني مستواه الدراسي، أوعدم حصوله على نقطة جيدة في الامتحانات إلى غير ذلك، كل هذا يؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم [3].

هـ – الدافعية: هي احد العوامل المسؤولة عن اختلاف المستويات الطلبة من حيث النشاط والتحصيل الدراسي، وتعد الدوافع من أهم العوامل المؤثرة، وكلما كان الدرس مشبعا لحاجات المتعلم ودوافعه، كلما كانت عملية التعلم اقويوأكثر حيوية، لقد أثبتت الدراسات أنالأفراد الذين يملكون دافعا قويا لانجاز ما يردون الوصول إليه، إذأن الحاجة القوية لانجاز تجل الفرد يطور قدرات معينة تمكنه من مواجهة وتحدي المهمات الصعبة[4].

المبحث الرابع: العوامل المدرسية:

إن البيئة المدرسية من أهم العوامل التي توثر في المتعلم تأثيرا عميقا، فهي تعتبر المحطة الثانية في حياة الطفل بعد بيته، وتلعب دورا أساسيا وهاما في تكوين شخصية التلميذ وتطويرها تطويرا مناسبا وهي تحدد ما سيكون عليه

---

[1]-علي عبد الحميد احمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية**، دار الحسين العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص101.

[2]- نبيلة عباس الشوبخي، **المشكلات النفسية للأطفال – اسبابها وعلاجها**، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2003، ص20.

[3]- سعد عبد العزيز، جودت عطوي، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2009، ص 180.

[4]- ويس فضيلة،**الانضباط المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي**، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر، 2015،ص34.

في المستقبل[1]. أي أن المدرسة بما تحتويه من عناصر وخصائص متمثلة في المعلم والدروس وطرائق ووسائل التعليم وحتى الطاقم الإداري والجو المدرسي، كلها لها دور في بناء شخصية المتعلم والرفع أو الخفض من مستواه التحصيلي.

حيث أكدت بعض الدراسات بأن الخصائص الدراسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة[2]، فالمدرسة تعتبر هي المسؤولة عن تزويد المتعلم بالمكتسبات أو تعديلها بما توفر من ظروف مناسبة للدراسة، في حين قد تكون المدرسة هي السبب في فشل المتعلمين، لأن المدرسة التي لا توفر للمتعلم كل متطلباته ورغباته التي تخلق فيه الرغبة في التعلم قد تكون سبب في فشله وضعف تحصيله[3].

البرامج الدراسية للمرحلة الثانوية وما تحتويه من موضوعات قد تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وهذا ما يساعد على سرعة تعلمه، في حيث تكون المناهج جامدة وغير قادرة على جذب اهتمام المتعلم.

المبحث الخامس: العوامل المحيطة:

ويقصد بها العوامل المختلفة المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ والمتمثلة في:

✓ **العامل الأسري:** ويقصد به العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة التي تسودها علاقات التماسك والترابط، فإنها تعمل على زيادة مستوى التحصيل التلميذ، في حيث أن الأسرة التي تعيش في أوضاع تسودها المشاكل، كتدهور العلاقة بين الوالدين أو الوفاة أو الطلاق، فإن هذا سينعكس سلبا على علاقة الوالدين بالأبناء، وعلى علاقة الأبناء فيما بينهم، مما سينعكس بالسلب على درجة التحصيل العلم للتنمية، من خلال عدم استقرار الاجتماعي لهم والمناسب لمراجعة في المنزل.

كما أن المستوى التعليمي للوالدين واتجاهات الآباء نحو الدراسة يلعب دورا هاما في الواقع الحد من مستوى المتعلمين وهذا ما أكدت عليه " **سناء الخولي**" من أن جهة تعلم الوالدين يكون له أثر على المستوى الدراسي للأبناء.

أما المستوى الاقتصادي للأسرة أي الحاجة المادية وحجم الإمكانية التي توفرها قصد التعليم، وكذلك وضعفها السكني، كلها تؤثر على إقبال التلميذ على الدراسة، وبالتالي يؤثر ذلك على المستوى التحصيلي للتلاميذ[4].

---

[1]- عمر عبد الحميد نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والانجاز(أسبابه وعلاجه)**، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، الاردن، ط1، 2004، ص490.

[2]- مولاي بودحيلي، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، د ت،2004، ص384.

[3]- عمر عبد الحميد نصر الله، المرجع السابق، ص490.

[4]- سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، مكتبة أنجلو، مصر، ط3، 1984، ص28.

المبحث السادس: اكتظاظ الصفوف:

من المعلوم أن سمة التعليم الرئيسية في الدول النامية التوسع الكمي على حساب التوسع النوعي، ولهذا نجد الصفوف الدراسية مكتظة جدا، بحيث لا تتسع غرفة للتلاميذ، فالأعداد الكبيرة للتلاميذ على أنفسهم للوصول العلمية باستخدام أساليب الاكتشاف العلمي، وهنا نجد تكاد تنعدم فرص التدريب على استخدام الأجهزة والوسائل في العملية التعليمية.

فالاكتظاظ الصفوف يقلل من إمكانية وصول المعلم إلى كل التلاميذ بالتوجيه والإرشاد والمساعدة، ومن هنا نجد العدد الكبير من المتعلمين يقلل من فاعلية المعلم، وبالتالي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بالسلب، وكذلك كثرة التلاميذ في المؤسسة التربوية يدفع الأستاذ إلى التعامل مع التلاميذ بطريقة متمايزة، فمن المعروف عليه في القوانين النفسية والاجتماعية للتعلم أنه كلما زاد عدد التلاميذ، كلما صعب التعامل معهم، بالتالي يصعب معالجة المشاكل التي يواجهونها ومعالجة هذه المشاكل لا تكون إلا بتقليل من عدد التلاميذ فقط، بل يجب كذلك أن يكون مستوى العلمي للأستاذ جيد لأنه سوف يؤثر على التحصيل العلمي للمتعلم عن طريق ما يقدمه من معارف ومعلومات وحقائق علمية التي يعمل التلميذ على اكتسابها وتطويرها بالاعتماد على المراجع والكتب، فكلما ارتفع المستوى التعليمي الأساتذة المكونين وكان عددهم متفوقا مع عدد التلاميذ، كلما ازداد أدائهم البيداغوجي، وبالتالي ينعكس بالإيجاب على المستوى التحصيلي للتلاميذ والعكس صحيح[1].

خلاصة:

بالرغم أن عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول سواء كانت متقدمة أو متخلفة، فهي لا تخلو من مشاكل وذلك من خلال كثرة البرامج وعدم ملاءمتها مع الحجم الزمني المخصص لها، وكذلك عدم توفير المؤسسة التربوية الوسائل المادية اللازمة التي يحتاجها المعلم في عملية التدريس، ومن هنا يجد المعلم نفسه مجبر على تحسين أدائه حتى يتمكن من انجاز العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المرجوة ومساعدة التلاميذ على النمو الشامل المتكامل، وبالتالي تحصيل جيد للنشء الجديد.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة في جانبها النظري تبين أن للعوامل البيداغوجية لها تأثير على عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ،لذا يجب توفير وترشيد للممارسات البيداغوجية التي هي مفتاح استمرار النجاح،ولكييصلواإلىأقصى قدراتهم وإمكاناتهم وذلك بتوفير المناخ النفسي والاجتماعيالأمن.

وللوصول إلى البيئة صفية ناجحة في المؤسسات التعليمية أتقدم بمجموعة من المقترحات عسى أن يستفيد منها المهتمون بهذا الجانب أساتذة ومفتشون،مستشارون ومسؤولون على مختلف رتبهم في القطاع،فيوحي بترشيد الممارسات البداغوجية السائدة ومساعدة الممارسين البيداغوجيين على تحقيق ذلك من خلال:

[1]- صالح الداهري، وهيب مجيد الكيسي، **علم النفس العام**، دار الكتاب الحديث، أردن، د ت ، 2000، ص65.

_توفير الوسائل التعليميةبشكل كاف ومتنوع مما يتيح للتلاميذمن التجريب والاكتساب الكثير من الخيرات.

_توفير الفضاءات في المؤسسات التعليمية من مخابر ونوادي التي من شأنهاترفع من الدافعيةللتعلم لدى التلاميذ.

_مراجعة التنظيم البيداغوجي الزمني،مما يسمح بوجود فراغات يرتاح فيها التلاميذ من ضغط الدرس.

_ تخفيض من المناهج والتقليل من كثافتيها.

_معالجة مشكل اكتظاظ في الأقسام.

– الاهتمام بتكوين الأساتذة في هذا المجال حتى نستطيع الانتظار أفضل أداء منهم.

وهذا لما يكتسب الموضوع من قدرة بالغة الأهمية في عمل الأستاذ،بحيث يعتبر هذا الأخير الركن الرئيسي في المدرسة،لأن دوره أصبح أكبر من أي وقت مضى.

قائمة المصادر و المراجع

1/ الكتب

1- الأحمد أزوي، **المعجم المرسوعي لعلوم التربية**، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1،2006.

2- ابراهيم ناصر، **علم الإجتماع التربوي**، دار الجيل، مكتبة الرائد العلمية، بيروت لبنان، د ت.

3- أحمد حساني، **دراسات الليسانيات التطبيقية (حق التعليمية اللغات)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.

4- أمل كرم خليفة، **الوسائل التعليمية**، مكتب بستان المعرفة، مصر، 2005.

5- أورسلان رشيد، **التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب**، الجزائر، دت.

6- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1.

7- جميل حمداوي، **البيداغوجي المعاصرة**، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ط1 2017 .

8- جودت أحمد سعادة، ود عبد الله محمد ابراهيم، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، مصر، ط4، 2004.

9- حثروبي محمد الصالح، **الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي**

10- حثروبي محمد الصالح، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر.

11- حسين فرج، عبد اللطيف، **تخطيط المناهج وصباغتها**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن،2008.

12- الحمزة منير، **المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني**. دار الأطعمة للنشر و التوزيع. الجزائر.دت.

13- خالد طه الاحمد، تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب، دار الكتاب الجامعي العين، ط1، 2005.

14- خالد عبد المجيد الخطيب، وعدنان هادي موسى، مجلة علوم التربية والرياضة، العدد 7، 2008.

15- خضر زوق، تقنيات **الفعل التربوي ومقاربات الكفاءات للمعلمين والأساتذة ومديري المدارس وكل المستغلين بقطاع التربة**، مطبقة دارهومة، دت.

16- الخورزمي عبد الله بن حميد بن السالم، **التكامل في التعليم المدرسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع**. عمان ط(1). 2014.

17- د. وليد يزيد، هاني حتمل عبيدات، **المناهج التعليمية تصميمها**، تنفيذها، تقويمها تظويرها، الأردن،

.2010
18- رفيق ميلود، **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، منشورات أنوار المعرفة، مستغانم، الجزائر، دت ، 2012.
19- شفيق علاونة، **الدافعية لتعلم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2004.
20- عبد الحافظ السلانة، **التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجية التعليم**، دار اليازوري، 2007.
21- عبد الحافظ محمد سلامة، **وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار الفكر، عمان، 1998.
22- عبد الرحمان العيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، 1974.
23- عبد الله بن حميد بن سالم الخروصي، **التكامل في التعليم المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014.
24- عبد اللهبن حميد بن سالم الخروصي، **التكامل في التعليم المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 2014.
25- عمور حكيم بونغمة، سفيان، المنهاج التربوي واثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم الاجتماع التربوي، 2010.
26- غادة رفيق حميدي، **تقويم البرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستر في التربية، تخصص اصول التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، 2013.
27- فاروق عبد وفلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا، الطباعة والنشر.
28- لكحل وهيبة، **الإتصال البيداغوجي أستاذ– طالب "محالة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسو اجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة.
29- ماجدة عبيد السيد، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
30- ماهر عاقل، علم النفس التربوي، دار الملايين، بيروت، دت، 1982.
31- محسن كاظم الفسلاوي سهيلة، **المنهاج التعليمي والتدريبي الفاعل**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
32- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1989.

33- محمد بن معجب الحامد، **التحصيل الدراسي، دراساته، نظرياته، واقعه، دوافعه وعوامل مؤثرة فيه**، الدار السوليقية، الرياض، 1416.
34- محمد زيدان حمدان، التحصيل الدراسي(مفاهيم، مشاكل، حلول) دار النشر، دمشق 1994.
35- محمد عبد الباقي أحمد، **معلم والوسائل التعليمية**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2003.
36- محمد علي السيد، **الوسائل التعليمية وتكنولوجية التعلم**، مكتبة المنار، عمان، ط (8)، 1988.
37- محمد محمود الحيلة، **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دت.
38- محمد مزيان، **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**. دار العرب للنشر والتوزيع.وهران. الجزائر.ط(2) .
39- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، مطبعة ابن خلدون، بيروت، ط5، 1979 .
40- يعقوب حسين نشوان، **المنهج التربوي من منظور اسلامي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، أردن، عمان، ط(1)، 22.
41- حسين نشوان يعقوب، الجديد في التعليم العلوم، دار الفرقان للطباعة ةالنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط2.
42- محمد الطليعي،منيرعفريجواخرون، مدخل التربي، دارالمسيرة ، عمان، الاردن.
43- مولاي بودخيلي محمد،نطق التحفيز المختلفة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون
44- علي عبد الحميد احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية، دار الحسين العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2010.
45- نبيلة عباس الشويخي، المشكلات النفسية للاطفال – اسبابها وعلاجها، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2003.
46- سعد عبد العزيز، جودت عطوي، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية واساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2009.
47- ويس فضيلة،الانضباط المدرسي وتاثيره على التحصيل الدراسي، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر، 2015.
48- عمر عبد الحميد نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز(اسبابه وعلاجه)، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، الاردن، ط1، 2004.
49- مولاي بودحيلي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، د ت،2004.
50-سناء الخولي، الأسرة والحيا العائلية، مكتبة أنجلو، مصر، ط3، 1984.
51- صالح الداهري، وهيب مجيد الكيسي، علم النفس العام، دار الكتاب الحديث، أردن، د ت ، 2000.

2/ مذكرات و رسائل

52- أونسي قاسي، **الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ،دراسة ميدانية في ولاية تيزي وزو**، مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري،تيزي وزو، الجزائر، 2013.

53- بغدادي حنان، **التكوين أثناء الخدمة وأثره في تنمية الكفاية التدريسية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2019. جامعى عبد الحميد بن باديس مستغانم.

54- بوحفص بن كريمة، **اتجاهات، المعلمين نحو التكوين اثناء الخدمة وعلاقته بكفايتهم التدريسة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير. 2015. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

55- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، النمو **النفسي والإجتماعي وفق نظرية اركسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير 2005، جامعة أم، القرى.

56- نهاد عشاش، **الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند التلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية،2019.

3/ مواقع الكترونية

57- صلاح المنظومة التربوية: **أسباب الفشل**، موقع الجزائر تربية WWW.ALGEEDUCATION.DZ